

تغييرات الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي

"في باب ياحماة الدين"

(بحث وصفي تحليلي أدبي)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2013 076 R3A	No. REG : A.2013/R3A/174 ASAL BUKU : TANGGAL :

إعداد :

أحمد فوزان

رقم القيد : A.12.09.13

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا
٢٠١٣ م / ١٤٣٤ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الإسم : أَحْمَدُ فَوْزًا

رقم القيد : A.١٢.٩٠٦٣ :

عنوان البحث : تغيرات الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي

في باب "ياحمأة الدين" (بحث وصفي تحليلي)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف


الدكتور اندوس أحمد زيدون، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب


الدكتور أ. عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

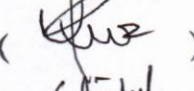
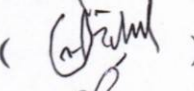
اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

تغييرات الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي في باب "ياحمة الدين" بحث
تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: أحمد فوزاً رقم القيد: A.12.9.63

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء،
٢٣ يوليو ٢٠١٣ م. وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون، الماجستير رئيساً ومشرفاً ()
٢. الدكتور أ. عباس عبد الله، الماجستير مناقشاً ()
٣. عبد الرحمن، الماجستير مناقشاً ()
٤. حارس صفي الدين، الماجستير سكرتيراً ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور حريص الدين عقيب، الماجستير


رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

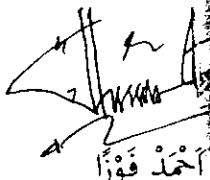
الاسم : أَحْمَدُ قَوْرًا

رقم القيد : A.12.9.63

عنوان بحث التكميلي : تغييرات الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي في باب "ياحمة الدين" (بحث وصفي تحليلي)

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٥ يوليو ٢٠١٣


أَحْمَدُ قَوْرًا

رقم القيد : A.12.9.63

مُحتَوَيَاتُ البَحْثِ

صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

هـ الشعار

و كلمة الشكر والتقدير

ح محتويات البحث

ي Abstrak

الفصل الأول: أساسيات البحث

١ ١. مُقَدِّمَةٌ

٢ ٢. أسئلة البحث

٣ ٣. أهداف البحث

٤ ٤. أهمية البحث

٥ ٥. تَوْضِيحُ المصطلحات

٥ ٦. تحديد البحث

٥ ٧. الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

الفصل الثاني: أَلَاطارالنظري

٧ المبحث الاول : أبو القاسم الشابي و شعره

٧ أ. ترجمة أبي القاسم الشابي

٢٢ ب. شعر أبي القاسم الشابي في باب حماة الدين

٢٣ المبحث الثاني : الأوزان العروضية

٢٣ أ. مفهوم الوزن العروضي

٢٧	ب. أنواع الأوزان العروضية
٣٠	ج. أنواع التغيرات في الاوزان العروضية
٣٠	١. الزحاف
٣٥	٢. الزحاف الجاري مجرى العلة
٣٧	٣. العلة
٤١	٤. العلة الجارية مجرى الزحاف

الفصل الثالث: منهجية البحث

٤٥	أ. مدخل البحث ونوعه
٤٥	ب. بيانات البحث ومصادرها
٤٥	ج. أدوات جمع البيانات
٤٦	د. طريقة جمع البيانات
٤٦	هـ. طريقة تحليل البيانات
٤٧	و. تصديق البيانات

٤٧	ز. خطوات البحث
----	----------------------

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٤٩	الاول: الوزن العروضي في قصيدة يا حماة الدين لأبي القاسم الشابي
٥٣	الثاني : تغيرات الوزن العروضي في قصيدة يا حماة الدين لأبي القاسم الشابي
٥٤	أ. الزحاف في قصيدة يا حماة الدين لأبي القاسم الشابي
٥٥	ب. الزحاف الجاري مجرى العلة في قصيدة حماة الدين لأبي القاسم الشابي

الفصل الخامس : الخاتمة

٦٥	أ. النتائج
٦٧	ب. الإقتراحات

قائمة المراجع الملاحق

ABSTRAK

تغييرات الوزن العروضي في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي

(Perubahan Irama Wazan Arudl Pada Puisi "Pemelihara Agama" Abi Qasim al-Syabi)

Abu Qasim al-Syabi seorang penyair dari Propinsi Tauzan, tergolong di antara para penyair zaman moden yang termasyhur. Beliau diberi julukan Qadhi (Hakim), yang tugasnya berpindah-pindah dari propinsi satu ke propinsi yang lain. Misi puisinya, pertama ditujukan pada dirinya sendiri, yang kedua pada orang lain. Adapun pokok permasalahan dalam pembahasan ini adalah : 1). Irama apa yang dipergunakan Abi Qasim al-Syabi dalam penulisan syi'irnya, 2). Perubahan apa yang terdapat dalam irama syi'ir Abi Qasim al-Syabi .

Tujuan pembahasan ini untuk mengetahui kumpulan syi'ir Abi Qasim al-Syabi dan macam-macam irama 'arudl di dalamnya. Teori sastra yang digunakan sebagai pendekatan dalam membahasa judul tersebut adalah teori objektif, yaitu meneliti syi'ir Abi Qasim al-Syabi dari segi bentuk irama 'arudl (hasil pengulangan dari beberapa taf'ilah) dan perubahannya yang berupa *zihaf* (kecepatan irama) dan *'illat* (kecacatan irama).

Temuan hasil penelitian ini menunjukkan:

1. Abu Qasim al-Syabi menggunakan irama yang dirumuskan dalam ilmu 'arudl, yakni bahar Thawil.
2. Perubahan-perubahan yang ditemukan dalam Abu Qasim al-Syabi adalah :
 - a. Zihaf (perubahan yang terjadi pada huruf ke-2 dari sabab khafif dan sabab tsaqil yang ada pada *taf'ilah-taf'ilah* di *hasywu bait*).
 - Qabادل (yaitu pembuangan huruf ke-5 yang mati) bisa ditemukan pada bahar Thawil
 - b. Zihaful jari wa majril 'illat

Dengan demikian, dalam syi'ir Abu Qasim al-Syabi ditemukan beberapa irama arudl dan macam-macam perubahannya, termasuk zihaf dan Zihaful jari wa majril 'illat, Namun demikian, syi'ir-syi'ir Abu Qasim al-Syabi dapat dikategorikan sebagai karya puisi modern yang baik, terutama dari segi isinya.

الفصل الأول

أساسيات البحث

١. مُقَدِّمَةٌ

أبو القاسم الشابي هو شاعر تونس في نصف الاول من القرن العشرين، عاش في زمن، كانت فيه بلا المغرب العربي تعاني أثقال الاحتلال الاوروي، و تغوص في بحور الظلم و الجهل و التخلف على كل صعيد^١ ولد في بلدة الشايبية وتوفي في ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٤ م^٢ رغم السن الصغيرة القصيرة العمر الي عاشها ابو القاسم الشابي فقد تسنى له يجهد العمل وذكائه، وارادته على الحصول على طموحه عند نعومة اظفاره^٣.

عاش أبو القاسم الشابي في القصري بين يدي الخليفة ولذا أثر هذه البيئة في موضوع شعره، فيمدح الخليفة وكبراءهم وعظماهم على سبيل القصيدة. من أحد موضوعات مدحه هو "في باب باحمة الدين". والأوزان العروضية (البحور الشعرية) هو البحور التي إستخرجها الخليل الخمسة عشر بيتا وزنا هي لكل البحور المعروفة اليوم ما عدا بحر المتدارك اي وضعه تلميذه الأخفش، وهذه البحو وهي : الطويل، المديد، والبسيط، والوافر، والكمل، والهجز، والرجز، والرملي، والسريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجث، والمتقارب.

^١ أحمد حسن بسح، ديوان أبي القاسم الشابي، بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، ص: ٣

^٢ أحمد حسن بسح، ديوان أبي القاسم، ص: ٥-٧

^٣ عبد المجيد الحز، أبو القاسم الشابي كوكب الشعراء، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٠، ص: ٧٧

إن من أهمية دراسة العروض معرفة أوزان الشعر العربي وتحديددها، ومعرفة أخطائه وعثراته وعلله إذا وقعت فيه. ومما لا شك فيه أن الشعر العربي أوجدته العرب على سليقتهم، ووفق متطلبات حياتهم وإيقاعات معيشتهم، بكل اختلافه وأوزانه، فمنهم من نظم على التمام، ومنهم من سمح بشيء من التغيرات البسيطة - وهي علل والزحافات - لأغراض منها الفنية، ومنها النفسية، ومنها ما هو منطلق من مضمون الشعر نفسه.

و بعد قراءة ديوان أبي القاسم الشابي فيه التشبيهات وجد في باب "ياحماء الدين" يبين أعمال كبرت سنّه في حياته. كان يحدثون محبة و حزينة و غيرهاز واما في الباب الليل فظلام حالك بدون ضوء الشمس. و هذا الباب يبحث عن البحر الذي يصير الكلام الرائع و معناه عميق و اصولب جميل.

ولذلك جرى الباحث لتحليل هذه المشكلات وكتب بحثا جامعيا

لتحقيق ما خطر في "الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي في باب ياحماء الدين". عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للأمة. أمين

ب. أسئلة البحث

اما أسئلة البحث الذي سوف يحاول الباحث الاجابة عليه فهي:

١. ما هي الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي في

باب "ياحماء الدين"؟

٢. ما هي تغييرات الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي في

باب "ياحمة الدين" ؟

ج. اهداف البحث

أما الاهداف الذي يريد الباحث الوصول إليها وهي كما يلي :

١. لمعرفة الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي في باب "ياحمة

الدين"

٢. لمعرفة تغييرات الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي في باب

"ياحمة الدين"

د. اهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. أن الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي من حيث العناصر

الادبية مما يعني ان دراستها سوف تؤدي الى اكتشاف ومعرفة ما فيها

من الفن والادب والجمال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أن دراسة ادبية الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي سوف

تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية فيها وهي اهم اهداف

الاساليب القرآنية.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. وزن العروضية : (بحور الشعرية) : البحور التي استخرجها الخليل خمسة عشر بيتاً وزناً هي لكل البحور المعروفة اليوم ما عدا بحر المتدارك أي وضعه تلميذه الأخفش، وهذه البحور وهي : الطويل، المديد، والبسيط، والوافر، والكامل، والهزج، والرجز، والرمل، والسريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، المجتث، المتقارب^٤.

٢. الشعر : هو كلامٌ موزون مقفًى قصداً. وأما اصطلاح المنطقيين هو قول مؤلف من أمور تخلية يقصد به الترغيب أو التنفير^٥.

٣. أبو القاسم الشابي : ولد أبو القاسم الشابي بن محمد بن أبي القاسم بن ابراهيم الشابي في ٢٤ فبراير من سنة ١٩٠٩ م، في بلدة الشابة، وهي ضواحي توزان. وهو من أسرة الشابية. قد تخرج في الجامع الأزهر، بعد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفرصة الحقيقية من أجل التحصيل العلمي و خصوصاً العلوم الدينية، ففضي سبع سنوات يدرس ويطلع^٦.



^٤ نفس المراجع. ١٦٤

^٥ محمد خلف الله احمد و اصحابه : المرجع السابق، ص : ٤٨٤

^٦ عبدالمجيد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، بيروت : دار الكتب العلمية، ص: ٦٢

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوعه ما يلي :

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو الوزن العروضي وتغييراتها في شعر أبي

القاسم الشابي خاصة في باب ياحمّة الدين

٢. إنّ هذا البحث يركز في دراسة الوان العروضي وتغييراتها في شعر أبي القاسم

الشابي

ز. الدراسات السابقة

ليدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة شعر

أبي القاسم الشابي, فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها

أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات

السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز

النقاط المميز بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

اشفع المكرمة "الأوزان العروضية في شعر بشار بن برد" بحث التكميلي

قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٤م.

سنى ديان رحموتى "الأوزان العروضية في شعر النبغة الذبيني" بحث

التكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها كلية

الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

٢٠٠٤م.

حميدة امنى. الاستعارة في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة بلاغية).
بحث التكميلي الاستعارة البكالوريوس في اللغة وأدبها في قسم اللغة العربية
وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسا، سنة ٢٠١٢

نورالعين. الجناس و السجع في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال.
بحث تكميلي الجناس و السجع البكالوريوس في اللغة وأدبها في قسم اللغة
العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسا، سنة ٢٠١٢

كان هذا البحث التكميلي دراسا مكتبيا، و بنسبه الى ذلك. فلا بدّ
للباحث أن يدرس الكتب أو المراجع من قبل و كان الباحث قد رأى هذا البحث
التكميلي الذي يتعلق ببحثه بشعر أبي القاسم الشابي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: أبو القاسم الشابي و شعره

أ. ترجمة أبي القاسم الشابي

ولادته:

لقد ولد الشابي عام (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م) وقطع بعد ولادته مرحلتين في سير الزمان الابدئ؛ مرحلة ما يقارب القرن على ميلاده، ومرحلة قرون يبقى فيها حيا من خلال ابداعه. إذا، فنحن نستقبل اليوم الذكرى الخامسة والثمانين لميلاد الشابي في عالم الخلود. ذلك الخلود الذى كان الشابي يحترق شوقا اليه، ويسعى جاهدا بقلبه الطموح، وخياله الخصب، وشعوره الملهب، ليلغ سفح جبله المقدس؛ فإذا به يخلق نسرا جبارا فوق قمة الشاخنة؛ وإذا بالشابي روح سماوى يرفرف فوق كل الرؤوس، واية خارقة في حياة البشر وإذا بميلاد الشاعر، يبنى مجد أمة، ويضع تاريخ شعب، ما كان شيئا مذكورا في

عالم الادب اليوم؛ لولا ان هتف به من اعماقه فى حرارة واخلاص، يدعوه للنهوض من نومه فى اخضار الماضى وكهوف الظلام، ولقد اختلف المؤرخون لحياة أبي القاسم الشابي حول يوم مولده، والشهر الذى وقع فيه ذلك اليوم؛ ولكنهم اجمعوا على ان مولده كان فى سنة (١٩٠٩ م) وفى شهر مارس/آذار وكانت ولادته فى بلدة والشابية)) واليه نسيبة، وفيها دفن.

^٨ كرو. ابو القاسم محمد. دراسات عن الشابي. ص: ١٣-١٤

فهو - إذا - من أبناء العالم القدسي، الذي يرمى اليه الشاعر بأشواقه ومهجته، وهو بعيد عنه منتهى البعد، وكأنه وراء هذه الحدود المادية، وبعد هذا الكون المموء، منذ ولادته احب الياة في صميمها، ولذا كثر ثورته على هذا الوجود المشوه الذي لا يقدم للحى، الصورة الجميله الكاملة التي ينشدها.

هناك قيم تتصل بالحياة المثالية، اراد لها منذ يوم مولده، ان تتحقق للفرد والجماعة، فهو إذ يدعو الشعب الى ارادة الحياة، لا يدعوهم إلى ((هذه الحياة)) التي يعيشها الناس في يومهم هذا، وإنما يدعوهم إلى مستقبل يجب عليه خلقه وانشاؤه.^٩

ولقد راينا تعميما للفائدة، ان تنهى الحديث عن ولادته، ليقف القرىء على واقعها. بما ذكره الاستاذ عامر غديرة، في كتاب ((دراسات عن الشابي))، تحت عنوان ((محاولة جعل اطار لترجمة الشابي)) بنصه وحرفه ((ونحن نعلم يقينا انه ولد سنة ١٣٢٧ هـ/١٩٠٩ م) غير انا نجد في مطالعتنا، وفي محادثتنا مع اولى الامر، تناقضا كبيرا واختلافا، ففكرنا في الرجوع إلى مصدر وثيق مثل الحالة المدنية لم تحدث بعد لمدينة،

لنعلم بالتدقيق سنة الولادة والشهر واليوم، وحتى الساعة؛ فوجدنا ان الحالة المدنية لم

تحدث بعد بمدينة توزر عند ولادة ابي القاسم، فأعملنا الرأى من جديد وطالعنا برخصة من عائلته دفتره الزيتوني، فلم تعثر مع الاسف على تاريخ الولادة، ورجعنا الى اخيه الامين، وقد قدم سنة (١٩٥٥) لاغانى الحياة فلم نره ذكر الا السنة، اما الشاعر نفسه، فإنه رضى بتاريخ نشر في حياته ولا ادرى ما مصدره وهو تاريخ ٣ صفر ١٣٢٧ (٢٤ فيفري ١٩٠٩)^{١٠} ثم نحن نحاسرنا فألحنا في السؤال على اسرة الشاعر، فقبل لنا انه قد

^٩ القلبي الشاذلى. عن مجلة الندوة التونسية - العدد الخاص بالشابي - اكتوبر/تشرين الاول. ١٩٥٣. ص: ٨-٩

^{١٠} يذكر الاستاذ عامر غديرة مصدرا اخذ عنه تاريخ ٣ صفر ١٣٢٧. على الوجه الثانى: الادب التونسي، جمع السنوى. ١٩٢٧.

يكون ولد حوالى مقلد (١٣٢٧) والمولد في تلك السنة يواقف يوم ٣ افريل ١٩٠٩.^{١١}
وعلى كل فلقد ولد أبي القاسم في ربيع توزر سنة (١٩٠٩) ما بين ٢٤ فيفري و ٣
افريل)).

نشأته:

نشأ أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن ابراهيم الشابي؛ بشابية توزر، من
الجنوب التونسي.^{١٢} وكان أبو محمد الشابي قد قفل من مصر مجازا من الازهار، حيث
درس على الشيخ محمد عبد المشهور.^{١٣} وانا لا نعلم متى رجع بالضبط، وانما كل ما اتيح
لنا تحقيقه، هو انه رجع ليتولى خطة القضاء ببعض جهات البلاد التونسية؛ وان اول
تسمية رسمية اطلعنا عليها هي تسمية ((بسليانة)) ولقد صدر له الامر بتاريخ ١١ ربيع
الاول (١٣٢٧) الموافق (٢٢ مارس/ اداء ١٩١٠) اي بعد ولادة أبي القاسم الشابي بسنة
تقريبا. ومن هنا كانت نشأة شاعرنا في ظل ابيه، الذي عين قاضيا بقفصة في ٢١
رمضان (١٣٢٩ هـ) الموافق ١٤ سبتمبر / ايلول (١٩١١) ومن قفصة ينتقل في ١٥

صفر (١٣٣٢ هـ) الموافق (١٢ جانفي/ كانون الثاني ١٩١٤) الى قابس ومن قابس
ينتقل بتسمية جديدة مؤرخة في ٢٢ رجب (١٣٣٥ هـ) الموافق (١٤ مايو/ ايار ١٤١٧)
الى جبال تالة. ثم تأتي تسمية اخرى بتاريخ ١٧ ربيع الاول (١٣٣٧ هـ) الموافق (٢١
ديسمبر/ كانون الاول ١٩١٨) فيرتحل الشيخ القاضي الى مجاز الباب. ومن المعقول ان
جميع العائلة تتبع الاب (القاضي) في تنقلاته هذه (ولا ندرى هل الرحلة تسبق بقليل

^{١١} كرو. ابو القاسم محمد - الشابي حياته وشعره، بيروت. ١٩٥٢. ص: ١٢٤ انه ولد في شهر مارس، ويقول ابن شنب في
المرجع المذكور انه ولد سنة ١٩١٠

^{١٢} انظر المهدي في ((الافكار)) ديسمبر/ كانون الاول والسنوسي في كتابه الشابي حياته وادبه المطبوع بتونس. ١٩٥٦. ص: ٨٣

^{١٣} السنوسي، زين العابدين. الادب التونسي في القرن (١٤ هـ). الجزء الاول: تونس. ١٩٢٦. ص: ١١

الامر الرسمي الذي نذكر دائما تاريخه، ام الالتحاق بالمركز يقع بعد الاتصال بالتسمية بأيام قلائل، ويقضى الطفل ابو القاسم كل هذه الرحلات، قسما وافرا من حياته. وانا نجده في سنة (١٩١٨) قد دخل في العاشرة من عمره، وهو طفل، قد اتفق كل من سمعناه، او قرأنا له، على انه كان في ارغد عيش، وفي اطيب حياة^{١٤} وما ذلك الا لانه ينشأ في ظل والد لا يغيب عنه ببصره او ببصيرته، بل يرباه بشغف من الحب والحنان، والتربية الانسانية الموجهة، في طريق الاستقامة والقيم الروحية الاصيلة وكذا، فإنه وجد في والدته العطف المملوء بالاهتمام الزائد، والملاحظة الكيسة، والرعاية الدائمة ليل نهار. ومن خلال هذه التنشئة الابوية، وجد شاعرنا تنشئة مترعة بعوامل دفع لقدراته الخبيثة، وانضاج لرؤيته، ولواقع الحياة، وللكون من حوله، واثراء وتعميق لتجربته الشعورية^{١٥} وجدير بنا، حين نتحدث عن نشأة ابي القاسم الشابي، ان نذكر ما كتبه اخوه (محمد امين الشابي)^{١٦} في كتاب (ديوان. ابو القاسم الشابي)^{١٧} وفيه يقول ما نصه: ((هو من ابناء القرن العشرين، الذين نشأوا فيما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، ايام كان العالم العربي يتعثر بين حاضره الاليم وما ضيه القريب المنقوص؛ وداء الاصلاح والنضال

الجديد في تلك الفترة الانتقالية، اما يلقون جحودا واذى لا تزيدهما سيطرة الغرب على الشرق، وشموخه بحضارته، ووثوقه بمصيره، الا احتداما وسطوة لدى فريق واسع من الخاصة والعامة على السواء. أبو القاسم بمسقط رأسه، فقد خرج عنه في سنته الاولى ولم يكده يعرفه الا قليلا، اثناء قدمتين اقام فيهما نحو من ثلاثة اشهر، الاولى عند ختانه في الخامسة من عمره والثانية زائرا. وقد استغرقت جولة الأ سرّة عشرين سنة، ضربت في

^{١٤} كرو. ابو القاسم محمد. دراسات عن الشابي. ص: ٤٤

^{١٥} هو شقيق ابي القاسم: عين اول وزير للتربية القومية اثر الاستقلال. وهو الان رئيس اللجنة الثقافية القومية التونسية

^{١٦} اسماعيل، عز الدين. ديوان ابي القاسم الشابي. دار العودة: بيروت. ١٩٨٨

^{١٧} الشابي، محمد امين: ديوان ابي القاسم الشابي - في الباب ترجمة حياة الشاعر. ص: ٥٤٩

بحرها بالبلاد التونسية طولا وعرضا، متنقلة من قابس الى سليانة فتالة، ومن مجاز الباب إلى رأس الجبل فزغوان وبين هذه المدن من الاميال، ما يقدر بالمئات احيانا، وعلى نسبه ذلك اختلاف العادات واللهجات والمشاهد الطبيعية. فلم تكن واحة قابس كبسات مجاز الباب يغمرها الحصيد، ولا هذه كبساتين رأس الجبل، أو كجبل زغوان يكسوه شجر الصنوبر، ولم يكن حر قابس كثلوج تالة، ولا حياة الفلاحين بمجاز الباب، كحياة صيادي البحر بقابس أو رأس الجبل، ولا طباع اهل الشمال كطباع اهل الجنوب هذه مراحل نشأة أبي القاسم، عملت على تضخم تجربته، وتدفق شاعريته، وازدهار ريشته، بيد ان الشاعر افاد ما يفيد كل عابر سبيل متيقظ واع، إذا ما استقر بأرض كان ربيبها لا ابنها الاصيل. فأطلقه هذا المصير من حدود البيئة الضيقة واكسبه ((تونسية)) انسانية الافاق.

صفاته:

لا بأس من ذكر صفاته الجسدية، إلى جانب صفاته الروحية والنفسية وأخلاقية،

التي وصفها أقرب الناس إليه التصاقا؛ بدءا بأشقائه، ةانتهاء بالادباء والشعراء الذين عاصروهم، وعرفوه عن قرب حق المعرفة خلقا وخلق، ويقول شقيقه محمد امين الشابي في نتاب ((ديوان ابو القاسم الشابي))^{١٨} ما نصه في وصف إلى القاسم ((نحيف الجسم، مديد القامة، قوي البديهة، سريع الانفعال، حاد الذهن، تكفكف رقة طبعه من عرب

^{١٨} الفورتى، عميد البشير و عميد الصحفيين. مجلة العالم الادبي - عدد ديسمبر/ كانون الاول. ١٩٣٤

عاطفته وحدة ذهنه. يراه اصدقائه بشوشا، كريما، وديعا، متأنقا، طريبا لمجالس الادب،
يحب الفكاهة الادبية.^{١٩}

ويراه من لم يخالطه حبيبا محتشما، ويعرف منه هؤلاء واولئك، صراحة حازمة قوية
بيديها الخاصة خلطائه، في غير ما تخرج، متى اجتمع بهم؛ ويجاهر بها العموم في شعره
ونثره. وكان محبا لبلاده الوطنية.^{٢٠} يؤمن بأن لقاده الفكر رسالة انسانية سليمة، حاول
جهده ان يحققها في اثناء حياته القصيرة قولا وعملا.

دراسته:

بدأ أبو القاسم حياة التحصيل منذ صبا الباكر حيث الحقه أبوه بالكتاب، لفظ
القرآن الكريم. وفي سن التاسعة، كان قد حفظ القرآن كله؛ فقرت به عين والده. ولعله
- اي الوالد - قد رغب في ان يوجهه إلى دراسة من نوع دراسته، بنفسه على مدى
عامين؛ يلقنه علوم العربية، ومبادئ العلوم الدينية، ويرشده إلى ما يطالع من الكتب التي

كانت محميتها مكتبته.

^{١٩} ابنه في ذكره الاربعينية المرحوم الطاهر صفر، احد قادة الحركة الوطنية الممتازين اذ ذاك، واحد اعضاء الديوان السياسي للحزب
الحر الدستوري التونسي بما خلاصته: (تكلم الاستاذ صفر نيابة عن قدماء الصادقية عن شاعرنا الفقيه؛ فأكبر روحه الادبية ونبوغه
الشعري، وأشار الى الناحية الوطنية، والاحساس الفياض، الذي كان الشاعر يفيض به عن آمال بلاده والامها. وقد ذكر الخطيب انه
اجتمع مع فقيدنا الشابي بى بلدة الطبرقة، حينما كان الشاعر في حال شديدة من الالم. وقد دار اذ ذاك الحديث بين الشاعر والزعيم
في الوطنية، عما يؤمل الشعب التونسي، من التقدم. ورثى الشاعر الحال الشعب الان وقد عبر عن ذلك في قطعة شعرية وطنية،
نشرتها جريدة ((العمل)) عدد (٢٢) و ((العالم الادبي)) في ديسمبر/كانون الاول سنة ١٩٣٤. [الشابي، ابو القاسم: ديوان - ابو
القاسم الشابي - ص: ٥٦٤ - ٥٦٥]

^{٢٠} الشابي، ابو القاسم: الديوان - دراسة وتقدم الدكتور عز الدين اسماعيل. ص: ١١

وفي مستهل عامة الثاني عشر قدم شاعرنا إلى تونس، لكي يستأنف دراسته بجامع الزيتونة، وبعد مضي مايقرب من تسع سنوات، حصل أبو القاسم على نفس الاجازة التي حصل عليها أبوه من قبل؛ لكن استعداده كان مخالفا لابييه، حيث استأثرت باهتمامه دواوين الشعر العربي، التي اتيح له أن يقرأها؛ سواء منها القديم والحديث وحيث بدأت موهبته الشعرية تتفتق وتتفتح، فاذا به يكتب الشعر، وهو بعد لم يتم عامه الخامس عشر. ومنذ ذلك الوقت، عرف أبو القاسم طريقه وعرف قدره. لقد كان الشعر طريقه، وكان قدره المقدور.^{٢١}

أن الشابي لم يتعلم لغة أجنبية، يستطيع من خلالها أن يطلع على الاداب الغربية والفكر الغربي؛ بل كانت ثقافته عربية صرفا. لكن هذه الغرابة تزول، عندما نعرف ان الظروف قد هيأت له، - من خلال الترجمات - أن يطلع على جوانب وآفاق في التجربة الشعرية الغربية، ممثلة في أشعار الرومانتيكين؛ أمثال: لامرتين، ودي فيني، وبيرون، وشلي، وأن يتعرف على مفهوم الشعر لدي هؤلاء، من خلال الكتاب العرب الذين كانوا يقدون حركة التجديد الشعري في الربع الأول في هذا القرن.

لقد قرأ ما كتبه مدرسة الديوان في هذا الصدد، وبخاصة ما كتبه العقاد عن مفهوم الشعر، وطبيعة العمل الشعري ووظيفته؛ معتمدا في هذا كله، على أصول أكدها الشعراء والنقاد الرومانتيكيون الغربيون من قبل. وفي الوقت نفسه، كان الشعراء العرب في المهجر الاميركي، يؤكدون في أشعارهم، وفي كتاباتهم، نفس الهموم. وكما كان العقاد بأفكاره أثيرا لدي شاعرنا، كان جبران يشعره اقرب الناس إلى قلبه. وهكذا استعاض

^{٢١} المرجع نفسه. ص: ١٢

الشابي بما طرحه هؤلاء وهؤلاء من مفاهيم عصرية، ومبدعات أدبية، ماثرة في أصولها بالرومانتيكية الغربية، عن القراءة المباشرة للرمتيكية، نظرية وأدبا.^{٢٢}

وحين نذكر هذه الروافد التي رفدت ثقافة شاعرنا بحصيلة طيبة من الادب الغربي، والفكر الادبي، ينبغي أن نذكر، بأن الشابي، قد تثقف ثقافة عربية واسعة؛ وكان فيها يرى فيها من رأي، أنها تصدر عن معرفة كافية بها. ولكنه كذلك، قد ألم بأطراف مختلفة من الثقافة الادبية الغربية، بصورة مباشرة عن طريق الترجمات؛ وبصورة غير مباشرة، عن طريق الكتاب والادباء العرب، في مصر وفي المهجر، وفي تونس نفسها؛ فهياً له هذا الإطلاع، رؤية ادبية وفكرية ارحب واعمق.

ولم يلجأ الشابي إمام هذين الطرازين في دراسته، ومن ثقافة، إلى البحث عن صورة جديدة، يتم فيها التكامل والمواءمة بينهما؛ بل كان موقفه الذي اختاره إلى جانب الثقافة العصرية خامساً ونهائياً. وهو بهذا الموقف، لم يكن يواجه في بيئته التونسية التخلف الفكري والادبي فحسب؛ بل كان يواجه النزعة المحافظة في المجتمع في اشكالها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وصورها المختلفة، تلك النزعة فضلاً عن استشراف المستقبل.^{٢٣}

مجالس:

من خلال مامر معنا في نشأة الشابي، ومن خلال ما حدثنا به عنه أصدقائه والمؤجبون به، نميل إلى الاعتقاد، بأن شاعرنا كان رجلاً ناضجاً رغم صغر سنه؛ وإنه قد عرف الحياة وبلاها، وتحدث عنها وهو يعرف ما هي، وخاصة في اخريات ايامه المليئة بالتأمل والفهم والتذوق. ومن ذلك يبدو لنا، أني الشابي في مجالسه، كان يعبر عن فهمه

^{٢٢} الشابي، أبو القاسم. الديوان - دراسة وتقديم الدكتور عز الدين اسماعيل. ص: ١٣

^{٢٣} كرو. أبو القاسم محمد. دراسات عن الشابي. ص: ٦٤

للحياة فهما نزع فيه منزع العمق، والذهاب مباشرة إلى اللب والصميم منها، بفضل إحساسه الصادق وروحه النيرة. وبذلك لم يكن الشابي في حاجة إلى قضاء السنين الطويلة في التجارب والفشل - أحيانا - ليصل في النهاية إلى الاحاطة بجوهر المجالس في حياته، أو بشئ منه. والمجالس في حياة الشابي مجالس وجودية؛ وهو نضج من خلالها في حقبة زمنية، تتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين عاما؛ وادرك أن صميم الحياة يناديه؛ فاصاخ وهو ابن هذا العمر السخى القصير إلى الآخرين يسمعهم - وهو يحدثهم - ومن ثم يجيبهم بما يزخر به قلبه، من ثروة هائلة تفيض بإيمان مطلق بسنن الحياة وقوانينها. وكان أهل مجلس، يرون لسانه يلهج بنار متأججة من الشوق إلى الحياة، وحب اعتناقها، وهى في أكرم صورها واخلص عناصرها المجردة من شوائب القشور، ومبتسر التجارب الخائبة. وقد جاهر بعض محدثية في جلسة مفعمة بالصراحة المتناهية حول ما يعتقد ويعتقدون فقال يخاطبهم ((سلكت إلى فهم الحياة، طريق الشعور الملهم الذى يتجاوز الاشكال العقلية، ومنطقها الجامد وهو محمول على اجنحة من النور. اما انتم

فستكتموننا تمسكون على الرجل، في طريق المنطق والعقل، لتليده بالحرر والمنعرجات،

والحيل البليدة، فتضيعون العمر في البحث والنظر، أو تضيعون العقل الذي أسلمتم له القيادة، فلا تكاد نصل معه إلى شئ من جوهر الحياة، إلا قبل أن نودع الدنيا بربع ساعة)).^{٢٤}

ويتكلم عنه الاستاذ إبراهيم أبو رقعة في مجالسه فيقول: ((وقد حدثني أبو القاسم عن نفسه أن الطور الأول الذى قطعه من حياته الفكرية، هو التنسك والإنقطاع إلى العبادة..... وأنه يقضي اليوم واليومين لا يخرج من معبده؛ وربما مكث الزمن الطويل

^{٢٤} أبو رقعة إبراهيم. حياة الى القاسم الشابي. كتاب: ((دراسات عن الشابي)) ص: ٧٢

بدون طعام أو شراب تعذبا للنفس، وكرها لهاته الدار. وكان يؤمل أن يأتيه في وحدته طائف يخبره بالغيب، ويشره برتبة القطب أو الغوث (لست ادري)).

زواجه:

نر اننا - الان - في مواجهة مشكلة، من أهم المشاكل التي تتعرض لكل من أراد درس حياة الشابي، وهي مشكلة زوجه. وهذه المشكلة عويصة جدا؛ لأن الخبر حولها مضطر به متناقضة، والان البحث العلمى يوقفه الحياء وقرب العهد^{٢٥} إن الاخباريين يسكتون، أو يطيلون الحديث عن يقين وعن غير ما يقين؛ ويذكرون بأن الشابي قد تزوج عن كره ((أرضاء لوالديه وذوية؛ ورغبة في تكوين عائلة حسب العرف السائد بالجنوب التونسي^{٢٦} وقد زعم بعضهم، أنه لم يكن سعيدا في حياته الزوجية. وهذا فريق آخر (من بينهم أخواه السيدان: محمد الامين، وعبد الحميد الشابي) يتسم عند كل هذا، ويذكر في ارتياح وثقة، أنه تزوج بعد موت أبيه سنة (١٩٣٠) وإن ابنه الأكبر ولد يوم ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني (١٩٣١) ولعل الحق مع هؤلاء وهؤلاء؛ إذ كلنا نعلم

بتونس، أن الزواج الشرعي يتبدأ عند ((الكتابة)) ويتم عند الدخول.^{٢٧}

فلعل الكتابة وقعت حوالي سنة (١٩٢٨) والدخول سنة (١٩٣٠) وهكذا يعتبر الشابي متزوجا في نظر الشرع منذ سنة (١٩٢٨) وفي الواقع من سنة (١٩٣٠) فقط. ويؤيد هذا الرأي، الواقع التونسي في أيام الحماية؛ وكذلك ما نجده من تناقض ظاهر في كتاب السنوسى، إذ هو يجعله متزوجا سنة (١٩٢٨)؛ ثم يجعله في

^{٢٥} غديرة، عامر - محاولة جعل اطار الترجمة الشابي - دراسات عن الشابي. ص: ٤٨

^{٢٦} انظر ((مجلة الافكار)). عدد: نوفمبر/تشرين الثاني. ص: ٢٠

^{٢٧} اي عقد القران بواسطة قاضى الشرع، او فى المحكمة الشرعية

فيفري/شباط (١٩٣٠) يتكلم عن ((أخى الخطيبة)) في سهرة بالمدرسة السليمانية^{٢٨} ويقول عبد الله شريط في هذا الصدد أن أهله قد حرصوا، على أن تكون له زوجة واولاد، كما هي عادة الأباء والامهات؛ أي أن يقبل على انتحار^{٢٩} لكي يترك في المجموعة البشرية، اعقابا من لحم ودم، ولو ادى ذلك، إلى ان تحرم هذه البشرية^{٣٠} من اعقاب الشابي الشعرية، التي كانت ستكون هائلة حقا، لو امهله الموت مدة كافية. هذا قليل من كثير مما قيل في زواج الشابي، الذي شغل الدارسين والباحثين، والذي اكتفينا منه، بذكر ما يناسب هذه الدراسة.^{٣١}

مرضه:

لقد وقع أبو القاسم الشابي، في المدة الزمنية الواقعة بين سنة (١٩٢٨) و (١٩٣٠) فريسة مرض خطير، ربطها كثير من الأدباء بالمشكلة السابقة التي عاجلناها - وهي مشكلة الزوج - ووقفوا عندها، يعللون ويحللون ويتأولون. غير أن البحث العلمي، سيمكننا في هذه المرة، من لفت في القضية، بالقول الفصل كما ستراد^{٣٢}.

نحن نعلم أنه مصاب يشكو علته في اثناء كل ذلك، وتختلف إلى الأطباء. ونحن نعلم - أيضا - أنه قد انتهى من دراساته الزيتونية والحقوقية، ولم يحاول الارتزاق بشهادته. ثم أنا نعلم أنه يكتب كثيرا في سنة (١٩٣٠) وسنة (١٩٣١)؛ وأنه يستقر

^{٢٨} السنوسي، زين العابدين. ابو القاسم الشابي. ص: ١٥-١٨-١٩

^{٢٩} يقول الانتحار: بسبب مرض القلب الذي كان يلازمه، والذي يؤدي الزوج معه الى الهلاك

^{٣٠} شريط، عبد الله. الشابي وهذه الحياة - دراسة عن الشابي. ص: ٥٩

^{٣١} كانت زوجته لاتزال على قيد الحياة سنة (١٩٨٨) اي سنة طبع ديوان، وذكر اخيه محمد الامين الشابي تاريخ حياته في الديوان الذي اخذنا عنه معلومات عن أسرته. وقد انجب الشابي منها ولدين، اولهما: محمد، سمي باسم والد الشابي، وهو ضابط في الجيش التونسي. والثاني ((جلال)) وهو موظف [الشابي: محمد امين - الديوان - ص: ٥٦١]

^{٣٢} كرو. ابو القاسم محمد. دراسات عن الشابي. ص: ٤٩



بالشايية ويقضى صيف (١٩٣٢) مع أخيه الصغير (محمد الأمين) في بلدة (عين دراهيم) ثم يعود إلى ((توزر)) ويرتحل في صيف (١٩٣٣) إلى ((المشروحة)) من أرض الجزائر، ثم يذهب إلى تونس، ويلتحق منها بمسقط رأسه. وفي هذه المدة التي ينتابها المرض مدا وجزرا، ويشكو فيها علته سوءا ومهادنة، يشرع - وهو وتعب - في جمع ديوانه.

وعندما اطل الشتاء، قدم الشابي إلى ((توزر)) ومكث فيها مستريحا هادئا. وفي شهر رمضان (١٣٥٢ هـ) الموافق شهر ديسمبر/كانون الاول، سنة (١٩٣٣) وتحديدًا في أوائل شهر كانون الثاني سنة (١٩٣٤) عاوده المرض بهيئة ألم اقوى واشد من ذي قبل؛ فرأى لزما عليه أن يأوى إلى فراشه كي يمر الشتاء بسلام؛ وهكذا كان. وحين أطل الربيع كان شاعرنا يشد رحاله، في سفر إلى ((الحامة)) ساعيا كل جهده للوقوف على سبب دائه وتطور علته.

وفي أثناء ذلك يظهر - بصفة غير واضحة إلى الان - بمدينة (طبرقة) فيتحدثنا

إلى الزعيم السياسي (صقر) ويكتب قصيدته المشهورة: ((إذا الشعب يوما أراد الحياة...))

.....)) ومن ((توزر)) يأتي الى تونس يوم: ٢٦ اوت/ آب (١٩٣٤) وينزل ببعض فنادق العاصمة الذي مكث فيه حتى شهر سبتمبر/ايلول، ثم ينتقل منه إلى ضاحية (اريانة) ((وفي الحقيقة نحده في تلك الصائفة مصورا ((حمام الانف)) مع السيدين مازينغ والسنوسى)) والمرضى ملازم له، وهو يسعى جاهدا التحفيف وطأته عليه.

وفاته:

لقد تركنا أبا القاسم الشابي بقرب أصدقائه - في حديثنا عن مرضه - يداوى علته، ويسعى بمساعدتهم للخروج من الالم الشديدة التي تثقل عليه حياته. ولقد تركناه - كما ذكرنا سابقا - ب ((حمام الانف)) مع السيدين زين العابدين السنوسي، ومازيغ. ولنترك الحديث لعامر غديرة، الذي يكشف علة وفاته بما نصه ((بمر شهر سبتمبر/ايلول^١ وتتابع الايام، والناس يتساءلون عن علته^٢ اداء السل ام مرض القلب؟ ونحن كما ذكرنا سابقا رأينا - لنحقق بصفة واضحة علمية علة ابي القاسم وظروف وفاته - أن نذهب الى المستشفى الذي ذكر لنا انه مات به؟ وإن نفتش عن ملفه، إن كان له ملف. وقصدنا ((مستشفى الحبيب تامر)) فاذا نص بالاطيالية (كان المستشفى في ذلك العهد يسمى ((مستشفى الطليان)) يخص الشابي وهذا تعريه:

أبو القاسم الشابي تحت عدد ٢٥٦٧

العمر: ٢٦ سنة (ذلك انه يحسب حسابا هجريا: من ١٣٢٧ الى ١٣٥٣)

الدين: الاسلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحالة: متزوج

المسكن: اريانة

تاريخ الدخول إلى المستشفى: ٣ اكتوبر/آب (١٩٣٤)

الفحص الطبي: مرض القلب

تاريخ الوفاة: ٩ اكتوبر/آب (١٩٣٤)^٣

^١ كرو. ابو القاسم محمد. دراسات عن الشابي. ص: ١٦٣

^٢ علته: اي علة المرض الذي اصيب به ابو القاسم الشابي

^٣ عن مجلة ((الفكر)) التونسية - السنة الخامسة - العدد الثالث - ديسمبر/كانون الاول سنة (١٩٢٩). ص: ١٨-٢٥

ويجدر بنا نضيف إلى ما قدمناه ما ذكره ((محمد الأمين الشاوي)) عن وفاته في كتاب ((الديوان))^٤، والذي جاء بالنص التالي: ((وفي السنة نفسها أصيب بداء تضحم القلب، وهو في الثانية والعشرين من عمره. بيد أنه رغب في الطبيب لم يقلع عن عمله الفطري، وواصل إنتاجه نثرا وسعرا. وقد نشرت له سنة ١٩٣٣ بمجلة ((أبولو)) المصرية، قصائد عملت على التعريف به الأوساط الأدبية بالشرق العربي، وإلى أبي القاسم، وكل صديقه الدكتور أحمد زكي أبو شادي تصدير ديوانه ((النبوع)).

((لم يكن الشاعر المريض يغادر (توزر) إلا في الصيف؛ ويقصد المصطافات الجبلية كعين دراهم بالشمال التومسي سنة (١٩٣٢) والمشروحة ببلاد الجزائر سنة (١٩٣٣) وشرع أثناء مصيف سنة (١٩٣٤) في جمع ديوانه ((أغاني الحياة)) بنية طبعه بمصر^٥ فأنسخه بنفسه ((جامعة الجريد)) مستعينا ببعض أدبائها؛ لكن باغتته المنية، وحالت دون ما نوى. فقد انتابه المرض بغاية الشدة، وقصد ((تونس)) يوم ٢٦ من أغسطس/آب سنة (١٩٣٤). توفي سحرًا يوم ٩ أكتوبر/تشرين الأول سنة (١٩٣٤) ثم

نقل جثمانه إلى بلده (الشاوية) قرب ((توزر)) حيث قبره. ثم نقل إلى توزر إمام دار

الثقافة بين النخيل^٦.

^٤ أي سنة ١٩٢٩ وهي السنة التي نكب فيها أبو القاسم بوفاة والده

^٥ حيث تطوع الأستاذ أحمد زكي أبو شادي للإشراف على طبعه

^٦ بالمستشفى الإيطالي ((القديم)) بحي ((متفاري)) ويسمى الآن مستشفى الحبيب تامر

^٧ الأمين، محمد. الديوان الشاوي. ص: ٥٦٣-٥٦٤

اثاره:

رغم السن الصغيرة القصيرة العمر، التي عاشها أبو القاسم الشابي، فقد تسنى له بجهده العلمي، وذكائه، وإرادته على التحصيل منذ نعومة اظفاره، ان يغني المكتبة العربية بمؤلفات يمكن تلخيصها بما يلي:

١. اغاني الحياة: وهو مجموع شعره. طبع لأول مرة في القاهرة سنة

(١٩٥٥) ثم بتونس سنة (١٩٦٦) وطبعة أخرى بتونس سنة (١٩٧٠)

وطبع ايضا في بيروت سنة (١٩٧٢).

٢. الخيال الشعري عند العرب : وهي محاضرة القاها الشاعر وطبعها

بتونس، سنة (١٩٢٩) ثم اعيد طبعها في تونس (١٩٦١).

٣. مذكرات الشابي: وهي يوميات كتبها لمدة شهر ونيف سنة (١٩٣٠)

ونشرت بتونس سنة (١٩٦٦).

٤. رسائل الشابي: وهي مجموعة من الرسائل بعث بها إلى صديقه محمد

الخلوي وله رسائل أخرى مع اصدقاء أخرى مع اصدقاء من

تونس وسوريا ومصر وتضم هذه المجموعة (٣٤) رسالة للشابي (٤٠)

رسال للحليون و (٢٠) رسالة لصديقهما محمو البشروس وتنشرت

الرسائل بتقديم أبي القاسم محمد كرو - طبع تونس (١٩٦٠).^٨

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول أن أبا القاسم هو شاعر

تونس في نصف الأول من القرن العشرين. وكان والده الشيخ محمد ابن بلقاسم

^٨ كرو. ابو القاسم محمد. دراسات عن الشابي. ص: ١٦٣

الشابي، الذي يتحدر من أسرة الشابية، قد تخرج في الجا مع الازهار، ثم التحق بجامعة الزيتونة في تونس، ونال في نهاية المطاف ما كان يسمى شهادة التطويع، وبعين قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التونسية.

ب. شعر أبي القاسم الشابي في باب ياحماة الدين

في شعر أبي القاسم الشابي في باب ياحماة الدين اراد الباحث البحر الطويل. وقد وجد الباحث خمسة عشر بيتا، الذي كتب الباحث فيما يأتي :

وهم

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مَغْنَطَسًا فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَّدَتْهُ الْعَوَالِمُ
وَلَكِنَّ صَوْتًا صَارِخًا مَتَّصَاعِدًا مِنَ الرُّوحِ يَذِرِي كُنْهَهُ الْمُتَصَامِمُ
سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَيَنْطِقُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

سَكَنَ حَمَاهُ الدِّينَ سَكَنَةً وَاجِمًا وَتَمَّ بِإِلَى الْجَفْنِ وَأَسِيلَ دَاهِمٍ

سَكَنْتُمْ وَقَدْ شَتَمْتُمْ ظُلَامًا غُضُونُهُ عَلَانُكُمْ كَفَرٌ تَائِرٌ وَمَعَالِمُ
مَوَاقِبُ الْحَادِ وَرَاءَ سَكُونِكُمْ تَضُجُ وَهَذَا إِنَّ الْقَضَاءَ مَا تَمُّ
أَفِيقُوا فَلَيْلُ النَّوْمِ وَلَيْ شَبَابُهُ وَلَا حَتَّ لِلْآلَاءِ الصَّبَاحِ عَلَانُكُمْ
فَدُونَ ضَجِيجِ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةُ هِيَ الْمَوْتُ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ التَّمَائِمُ

عَوَائِدُ تُحْيِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبًا تَقْدُ قُورَامَ الدِّينِ وَالْدِّينِ قَائِمُ
أَفِيقُوا وَهَبُوا هَبَةً ضَيِّعِيَّةً وَلَا تَحْجُمُوا فَاَلْمَوْتُ فِي الْجَيْنِ جَائِمُ

فدون نِقَابِ الصَّمْتِ تَنُمُو مَلَامُحُ تَبْرَقَعْتَ الشَّرَّ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ
فَقَدْ فَتَّ فِي زَنْدِ الدِّيَانَةِ مَعْشَرُ أَتَارُوا عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ قَدْ يُهَاجِمُ
فَوَالْحَقَّ مَا هَذِي الزَّوَايَا وَأَهْلُهَا سَوَى مُصْنَعٍ فِيهِ تَصَاغُ السَّخَائِمُ
لِحَى اللَّهِ مَنْ لَمْ تَسْتَبِرْهُ حِمِيَّةً عَلَى دِينِهِ إِنْ دَاهَمَتْهُ الْعِظَائِمُ
لِحَى اللَّهِ قَوْمًا لَمْ يُبَالِسُوا بِأَسْهُمِ يُصَوِّبُهَا نَحْوُ الدِّيَانَةِ ظَالِمُ

المبحث الثاني : الأوزان العروضية

أ. مفهوم الوزن العروضي

قبل أن يبحث الباحث ما يتعلق بتغييرات الأوزان العروضية متعمق البحث، فعليها أن يعرف مصطلحات الوزن العروضي واحدا فواحدا كما يلي :

كلمة "الوزن" جمعها الأوزان لغة مأخوذة من " (الوزن، وزن، وزنة) :

الشيء، أي راز ثقله وخفته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه. يقال وزن الشعر، أي قطعه أو نظمه موافقا للميزان^٩. ثم الوزن اصطلاحا يذكر في المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر وهو : "الوزن هو الإيقاع الحاصل من الناجمة عن كتابة البيت الشعري كتابة عروضية، والوزن هو القياس الذي يعتمد عليه الشعراء في تأليف أبياتهم، ومقطوعاتهم، وقصائدهم. والأوزان الشعرية التقليدية، ستة عشر وزنا، وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر منها، ووضع الأخفش وزنا واحدا"^{١٠}.

^٩. لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرق، ١٩٧٧ هـ). ص ٨٩٩.

^{١٠}. أميل بدیع یعقوب. المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر. الطبعة الأولى. (دار الكتب العلمية، ١١٤١ هـ).

١٩٩١/٥ م). ص: ٤٥٨

وأما العروض لغة فمأخوذ من "((عرض, يعرض, عرضا, وعروضا)), أي ظهر وبدا ولم يدم. والعروض جمعها أعاريض الشطر الأول من البيت^{١١}. وذهب بعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة على أكثر من معنى. ومن معانيها - مكة - لإعتراضها وسط البلاد فأطلق على علمه اسم العروض تيمناً ببيئة مكة التي فيها ألهم قواعد الوزن الشعر. وذهب البعض إلى أن العروض اسم لعمان التي كان يقيم فيها الخليل بن أحمد الفراهيدي^{١٢}. وأما اصطلاح فهو علم يعرف به صحيح الشعر من فاسدها, وما يعتره من زحافات وعلل^{١٣}.

فإذا تضاف الكلمة الأولى (الوزن) إلى الكلمة الثانية (العروضي) فتكونان تساويان بما كتبه الدكتور غازي يموت في كتابه وهو البحور الشعرية حيث وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزناً سمي كل منها بحراً تشبيهاً لها بالبحر الحقيقي الذي لا يتناهى بما يغترف منه في كونه يوزن به ما لا يتناهى من الشعر. ثم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بجاء تلميذه الأحفل (الأوسط) فاستدارك على سادة الخليل بحر سمي أحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحور ستة عشر^{١٤}. وجميع البحور لا تخرج موازينها عن التفاعيل أو التفعيلات^{١٥}. والتفعيلة فيه وحدة صوتية لا تدخل في حسابها بداية الكلمات ونهايتها. فمرة تنتهي التفعيلة في آخر الكلمة, فمرة في وسطها. وقد تبدأ من نهاية الكلمة وتنتهي ببدء الكلمة الي تليها. كقول المتنبي (الوافر)

وَتَسْأَلُ عَنْهُمْ الْقَلَوَاتُ حَتَّى أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهُمْ الْجَوَابُ

^{١١} لويس معلوف, المرجع السابق : ص ٤٩٧

^{١٢} غازي يموت, بحور الشعر العربي. (لبناني : دار الفكر, ١٩٩٢ هـ). ص ١٤

^{١٣} محمد بن حسن بن عثمان. المرشد الوافي في العروض والقوافي. (بيروت : دار الكتب العلمية). ص : ٦

^{١٤} غازي يموت. المرجع السابق. ص ١٦

^{١٥} أحمد الهاشمي. ميزان الذهب في صناعة شعر العرب. (القاهرة : مكتبة الآداب, ١٩٩٧ م). ص : ٢٩

فإذا قُطِعَ هذا البيت تقطيعاً عروضياً ووُزِنَت الكلمة بما يقابلها من تفعيلات لوجد ما يأتي :

وَتَسْأَلُ عَنْ	هُمْلُ فَلَوْ	تَ حَتَّى	أَجَابَكَ بَعْدَ	ضُهَا وَهْمْلُ	جَوَابُ
ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//	ه/ه//
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

فالتفعيلة الثانية تبدأ من بداية الضمير المتصل "هُم" وتنتهي وسط كلمة أخرى هو "الْفَلَوَاتُ". التفعيلة الثالثة تبدأ من أواخر الكلمة السابقة. أما التفعيلة الرابعة فتنتهي وسط الكلمة "بَعْضُ". والخامسة تبدأ من "بَعْضُ" وتنتهي وسط كلمة "الجَوَابُ". وهكذا نلاحظ أن بدايات التفعيلات ونهايتها قد تتفق أحيانا مع بدايات الكلمات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ونهايتها ولكنها تختلف معها في الأعم الأغلب. فالوحدة الصوتية كما رأى العروضيون أن صورها تتكون من حركة وسكون. فنظروا إلى الكلمة باعتبار الحركات وما معها من سكون. وهي :

١. سبب خفيف وهو ما يتألف من حركة وسكون (ه/) مثل كَمْ، مِنْ، عَنْ، فَنَ.
٢. سبب ثقيل وهو ما يتألف من حركتين (//) مثل لَكَ، بِكَ.
٣. وتد مجموع وهو ما يتألف من حركتين فسكون (ه//) مثل إِلَى، عَلَى، مَتَى.

١٦. غازي يموت، المرجع السابق. ص ١٦

٤. وتد مفروق وهو ما يتألف من حركتين يتوسطهما سكون (و/و) مثل قَامَ، عَنْكَ.

٥. فاصلة صغرى وتتألف من ثلاث حركات فسكون (و///) مثل كَتَبْتُ، لَعِبْتُ.

٦. فاصلة كبرى وتتألف من أربع حركات فسكون (و////) مثل سَبَقْنَا^{١٧}.

ويلاحظ أن الفاصلة الصغرى عبارة عن سبب ثقیل وسبب خفيف والفاصلة الكبرى عبارة عن سبب ثقیل ووتد مجموع. ويجمع المقاطع قولك { لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً }^{١٨}

وأما التفعيلات بحسب استعمالها على المقاطع فعشرة، موزونة على النحو

الآتي

١. فعولن (و/و/و)، وتتكون من وتد مجموع (و//) وسبب خفيف (و/)

٢. فاعلن (و/و/و)، وتتكون من سبب خفيف (و/) ووتد مجموع (و//)

٣. مفاعيلن (و/و/و/و)، وتتكون من وتد مجموع (و//) وسببين خفيفين

(و/+و/)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. مفاعلتن (و/و/و/و)، وتتكون من وتد مجموع (و//) وفاصلة صغرى (و///)

٥. متفاعلن (و/و/و/و)، وتتكون من فاصلة صغرى (و///)، ووتد مجموع (و//)

٦. مفعولات (و/و/و/و/و)، وتتكون من سببين خفيفين (و/+و/)، ووتد مجموع

(و//)

٧. مستفعلن (و/و/و/و/و)، وتتكون من سببين خفيفين (و/+و/)، ووتد مجموع

(و//)

^{١٧} نفس المرجع. ص ٢٠

^{١٨} عبد الله درويش. دراسات في العروض والقافية. (مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٣٠٧ هـ). ص: ٢١

٨. مستفع لن (٥/٥/٥)، وتتكون من سبب خفيف (٥/) ووتد مفروق (٥/)

وسبب خفيف (٥/)

٩. فاعلاتن (٥/٥//٥)، وتتكون من سبب خفيف (٥/) ووتد مجموع (٥//)

وسبب خفيف (٥/)

١٠. فاع لاتن (٥/٥/ /٥/٥)، وتتكون من وتد مفروق (٥/) وسببين خفيفين

(٥/+٥)١٩.

وبعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول أن علم العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل. وأما الوزن العروضي أو أوزان البحور الشعرية فوضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا. ثم جا تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذه الخليل بحرا سمي المحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحور ستة عشر. وكل منها لا تخرج من التفعيلات الى تتكون من الوحدة الصوتية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أنواع الأوزان العروضية

قد كتب الباحث ما سبق بأن الأوزان العروضية أو أوزان البحور عند الخليل ان أحمد الفراهيدي خمسة عشر بيتا، ثم أضاف إليها الأخفش الأوسط بحرا. فحينئذ تكون خمسة عشر.

وأحد عشر تسمى سباعية وهي الوافر والكامل والهزج الرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث. وسبب تسميتها بالسباعية أنها مرحلة من أجزاء سباعية في أصل وضعها.

١٩. غازي يموت. المرجع السابق. ٢١

وبجران يعرفان بالخماسيين، وهما والمتدارك^{٢٠}، وأما أجزاءها كما يلي :

(١) الطويل : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُعْطَسًا # فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَّدَتْهُ الْعَوَالِمُ

(٢) المتقارب: فعولن فعولن فعولن فعولن # فعولن فعولن فعولن فعولن

تُطِلُّ حَبِيسُ الْهَوَى وَالْمَعَاصِي # فَأَيْنَ النَّجَاءُ وَأَيْنَ الْفِرَازُ

(٣) الرمل : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مِثْلُ سَخِي الْبُرْدِ عَفِي بَعْدَكَ أَلْ # فَطُرْ مَعْنَاهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمَالِ

(٤) المديد : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلِّيًّا # يَا لَبَكْرٍ آيْنِ آيْنِ الْفِرَازُ

(٥) الخفيف : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن # فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُونِي # فَبَادُولِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

(٦) البسيط : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن

فاعلن digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَا حَارُ لَا أَرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ # لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

(٧) الرجز : مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن

دَارٌ لِسُلْمَى إِذْ سُلِمَى جَارَةٌ # فَفَرِي تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الرُّبْرِ

(٨) السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولات # مستفعلن مستفعلن مفعولات

سُبْحَانَ مَنْ لَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ # كَمْ مِنْ غَنِيٍّ عَيْشُهُ كَدَرُ

(٩) المنسرح: مستفعلن مفعولات مستفعلن # مستفعلن مفعولات مستفعلن

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا # لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

^{٢٠}. أحمد الهاشمي. المرجع السابق. ص ٢٩

(١٠) المجتث : ~~مستفع~~ ~~لن~~ فاعلتن مستفعلن # ~~مستفع~~ لن
فاعلتن مستفعلن^{٢١}

فصار : مستفع لن فاعلتن # مستفع لن فاعلتن

الْبَطْنُ مِنْهَا حَمِيصٌ # وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ

(١١) الوافر : مفاعلتن مفاعلتن فعولن # مفاعلتن مفاعلتن فعولن

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّ قُهَا غِرَارٌ # كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ

(١٢) الكامل : متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن # متفاعلتن متفاعلتن
متفاعلتن

وَإِذَا صَحَّوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَا # وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي
وَتَكْرُمِي

(١٣) الهزج : ~~مفاعيلن~~ ~~مفاعيلن~~ ~~مفاعيلن~~ # ~~مفاعيلن~~ ~~مفاعيلن~~
مفاعيلن^{٢٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فصار : مفاعيلن مفاعيلن # مفاعيلن مفاعيلن

عَقَا مِنْ أَلٍ لَيْلِي السَّهْبُ # قَالَا مَلَأُحُ قَالَ عَمْرُ

(١٤) المضارع : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن # مفاعيلن فاع لاتن
مفاعيلن

دَعَانِي إِلَى سَعَادَا # دَوَاعِي مَوَى سَعَادَا

(١٥) المقتضب : ~~مفعولات~~ ~~مستفعلن~~ ~~مستفعلن~~ # ~~مفعولات~~ ~~مستفعلن~~
مستفعلن^{٢٣}

^{٢١} البحر المجتث يكون مجزوءا دائما

^{٢٢} البحر الهزج يكون مجزوءا دائما

^{٢٣} البحر المقتضب يكون مجزوءا دائما

فصار : مفعولات مستفعلن # مفعولات مستفعلن

أَقْبَلْتُ فَلَاخَّ هَا # عَارِضَانِ كَالسَّبَحِ

(١٦) المتدارك : فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن

فاعلن فاعلن

جَاءَ نَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا # بَعْدَ مَا كَانَ مَا كَانَ مِنْ عَامِرٍ

ج. أنواع التغيرات في الأوزان العروضية

قد مضى تعريف علم العروض بأن علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزخافات والعلل. إذاً، والذي يغير الأوزان العروضية من الزخاف والعلة وما يتولد منهما. وسيبينها الباحث كلها كما يلي :

التغير الأول : الزخاف

الزخاف تغيير يطرأ على ثواني الأسباب دون الأوتاد. وهو غير لازم بمعنى أنّ دخوله في بيت من القصيدة لا يستلزم دخوله في بقية أبياتها. وهو يصيب الجزء (أي التفعيلة) حشواً كان هذا الجزء، أم عروضاً، أم ضرباً^{٢٤}. ورأى الدكتور غازي

يموت، وهو يقول : "الزخاف تغيير ثواني الأسباب الخفيفة أو الثقيلة بتسكين متحرك أو حذف الساكن، ويقع في أول التفعيلة أو وسطها أو آخرها وفي الأعراب والضروب أو في غيرهما، ولكنه لا يلتزم في سائر القصيدة"^{٢٥}. وكتب السيد الهاشمي في كتابه : الزخاف هو تغيير يلحق بثواني أسباب الأجزاء للبيت الشعري في الحشو وغيره بحيث إنه إذا دخل الزخاف في أبيات من أبيات القصيدة فلا يجب التزامه فيما يأتي من بعده من الأبيات^{٢٦}. والزخاف عند أستاذنا مسعى

^{٢٤} . أميل بديع يعقوب. المرجع البق. ص ٢٥٤

^{٢٥} . غازي يموت. المرجع السابق. ص ٢٦

^{٢٦} . أحمد الهاشمي. المرجع السابق. ص ١٢

حميد، الزحاف هو تغيير يلحق بثاني السبي الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت^{٢٧}.

الزحاف نوعان، المفرد والمركب^{٢٨}. فالمفرد هو الذي يدخل في سبب واحد من الأجزاء. المراكب هو الذي يلحق بسببين من أي جزء.

وتنقسم تغييرات الزحاف المفرد إلى ثمانية^{٢٩}:

(أ) الحبن، وهو حذف ثاني التفعيلة الساكن، وهو يحصل في البحور العشرة الآتية: البسيط والرجز والرمل والمنسرخ والسريع والمديد والمقتضب والخفيف والمجثث والمتدارك.

التفعيلة المخبونة

التفعيلة السالمة

ه///

فَعْلُنْ

ه//ه/

فَاعِلُنْ

/ه/ه//

مَعُولَاتْ

/ه/ه/ه/

مَفْعُولَاتْ

ه/ه/ه/

مُتَفَعِّلُنْ

ه//ه/ه/

مُسْتَفْعِلُنْ

ه/ه///

فَعْلَاتُنْ

ه/ه//ه/

فَاعِلَاتُنْ

المثل من فَاعِلَاتُنْ تصوير فَعْلَاتُنْ كقول الشاعر:

قَلَّ مَنْ يَنْقَادُ لِلْحَدِّ # حَقٌّ وَمَنْ يُصْنَفِي لَهُ (قِي وَمَنْ يُصْ)

(ب) الوقص، هو حذف الثاني المتحرك ويصيب البحر الكامل فقط.

التفعيلة الموقوفة

التفعيلة السالمة

^{٢٧} مسعى حميد. المرجع السابق. ص ٢٦
^{٢٨} أحمد الهاشمي. المرجع السابق. ص ١٢
^{٢٩} غازي يموت. المرجع السابق. ص ٢٦ - ٢٨

متفاعلن ٥//٥/// مُفَاعِلُنْ ٥//٥//
 كقول الشاعر : يَذُبُّ عَنْ حَرَمِهِ بِسَيْفِهِ # وَرُحِهِ وَنَبْلِهِ وَيَتَّقِي (يَذُبُّ عَنْ)

(ج) الحذف أو الطي، هو حذف الرابع الساكن ويقع في البحور الخمسة الآتية :
 الرجز والبسيط والمقتضب والسريع والمنسرح

التفعيلة السالمة	التفعيلة المحذوفة
مُسْتَفْعِلُنْ ٥//٥/٥/	مُسْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ ٥///٥/
مَفْعُولَاتُ /٥/٥/٥/	مَفْعَلَاتُ /٥//٥/
مُتَفَاعِلُنْ ٥//٥///	مُتَفَعِلُنْ ٥/////

المثل من مُسْتَفْعِلُنْ تصير مُسْتَعِلُنْ فننقل إلى مُفْتَعِلُنْ كقول الشاعر :

أَكْرَمَ بِهِ إِصْفَرُ رَأَقَتْ صَفْرَتُهُ # جَوَابُ آفَاقٍ مَرَامَتْ سَفْرَتُهُ (إِصْفَرُ رَا)

(د) القبس، وهو حذف الخامس الساكن وهو يصيب البحور الأربعة الآتية :

الطويل والهجز والمتقارب والمضارع.

التفعيلة السالمة	التفعيلة المقبوضة
فَعُولُنْ ٥/٥//	فَعُولُ /٥//
مَفَاعِلُنْ ٥/٥/٥//	مَفَاعِلُنْ ٥//٥//

المثل من فَعُولُنْ تصير فَعُولُ كقول الشاعر :

تَلَقَّ الْأُمُورَ بِصَبْرِ جَمِيلٍ # وَصَدْرٍ رَحِيْبٍ وَحَلَّ الْحَرْجِ (أُمُورَ)

(هـ) العقل، هو حذف الخامس المتحرك ويصيب البحر الوافر.

التفعيلة السالمة التفعيلة المعقولة

مُفَاعِلَتُنْ ٥///٥// مُفَاعِلَتُنْ / مُفَاعِلَتُنْ ٥//٥//
مُفَاعِلَتُنْ تُصَيِّرُ مُفَاعِلَتُنْ فَتَنْقِلُ إِلَى مُفَاعِلَتُنْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
تُعَفِّي رَسْمَهُ الْأَزْوَا # حُ مِنْ صَبَاً وَمِنْ شَمْلِي (حُ مِنْ صَبَنَ)

(و) الكف, هو حذف السابع الساكن, وهو يقع في البحور السبعة الآتية :
الرمل والهزج والمضارع والخفيف والمديد والطويل والمجثث.

التفعيلة السالمة التفعيلة المكفوفة

فَاعِلَاتُنْ ٥/٥//٥/ فَاعِلَاتُ /٥//٥/
مُسْتَفْعِلُنْ ٥//٥/٥/ مُسْتَفْعِلُ //٥/٥/
مُفَاعِلَتُنْ ٥/٥/٥// مُفَاعِلَتُ /٥/٥//
فَاعِلَاتُنْ ٥/٥//٥/ فَاعِلَاتُ /٥//٥/

المثل من مُفَاعِلَتُنْ تُصَيِّرُ مُفَاعِلَتُنْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ فِي الْبَحْرِ الْهَزَجِ :
لَهَا عَشْرُ دَجَاجَاتٍ # وَدَيْكَ حَسَنُ الصَّوْتِ (لَهَا عَشْرُ)

(ز) الإضممار, هو تسكين الثاني المتحرك, وهو خاص بالبحر الكامل

التفعيلة السالمة التفعيلة المعقولة

مُتَّفَاعِلَتُنْ ٥//٥/// مُتَّفَاعِلَتُنْ / مُسْتَفْعِلَتُنْ ٥//٥/٥/
المثل مُتَّفَاعِلَتُنْ تُصَيِّرُ مُتَّفَاعِلَتُنْ فَتَنْقِلُ مُسْتَفْعِلَتُنْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
إِنِّي لِأَجْبَنُ مِنْ فِرَاقِ أَجَبَّتِي # وَتَحْسُ نَفْسِي بِالْحَمَامِ فَأَصْبِيحُ (إِنِّي لِأَجْ)
(ح) العصب, هو تسكين الخامس المتحرك, وهو خاص بالبحر الوافر.

التفعيلة المعقولة

التفعيلة السالمة

مَفَاعَلَتُنْ مَفَاعَلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ ٥/٥/٥/٥ ٥///٥//

كقول الشاعر : أَخْ لِي عِنْدَهُ أَدَبٌ # صَدَاقَةٌ مِثْلُهُ أَدَبٌ (أَخْ لِي)

وأما الزحاف المركب أو المزدوج، وذلك عندما يكون في التفعيلة أي الجزء) رحافان، أي تغييران. وهو أربعة أنواع^{٢٠} :

(أ) الخبل وهو حذف الثاني والرابع الساكنين من الجزء (التفعيلة)، أي هو اجتماع الخبن والطي (الخبل=الخبن+الطي)، ويدخل مُسْتَفْعِلُنْ فتصبح مُتَعِلُنْ، وذلك في البسيط والرجز والمنسرخ والسريع.

(ب) الخزل هو تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن من الجزء، أي هو اجتماع الإضممار والطي (الخزل=الإضممار+الطي)، ويدخل مُتَفَاعِلُنْ فتصبح مُتَفَعِلُنْ، وتنقل إلى مُفْتَعِلُنْ، وذلك في الكامل.

(ج) الشكل هو حذف الثاني والسابع الساكنين من الجزء، أي هو اجتماع الخبن والكف (الشكل=الخبن+الكف)، ويدخل فَاعِلَاتُنْ فتصبح فَعِلَاتُنْ وذلك في المديد والرمل والخفيف والمجثث.

(د) النقص هو تسكين الخامس وحذف السابع الساكن من الجزء، أي هو اجتماع العصب والكف (النقص=العصب+الكف)، ويدخل مَفَاعِلَتُنْ فتصبح مَفَاعَلَتُنْ، وتنقل إلى مَفَاعِلَتُنْ، وذلك في بحر الوافر.

^{٢٠} إميل بديع يعقوب. المرجع السابق. ص : ٢٥٦-٢٥٧

التغيير الثاني : الزحاف الجاري مجرى العلة

وهو بعض أنواع الزحاف الداخِل على تفعيلة العروض والضرب. وقد سمي الزحاف الجاري مجرى العلة لأنه يلتزم في أبيات القصيدة إذا ورد في أول البيت فيها. وهذه الأنواع في القبض والخبث والعصب والإضممار والطّي والخبث^{٣١}. وهذا الزحاف مكوّن ن أنواع هي^{٣٢}:

(أ) القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه، فيصبح الوزن :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلُنْ # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلُنْ
كقول امرئ القيس^{٣٣} :

أَلَا رَبِّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ # وَلَا سِيَمَا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلُجُلٍ

(ب) الخبث في بعض أنواع المديد (بمصاحبة الحذف) فيصبح الوزن :

فاعلاتن فاعلن فَعَلَاتُنْ # فاعلاتن فاعلن فَعَلَاتُنْ

(ج) الخبث في بعض أنواع البسيط، فيصبح الوزن :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ # مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

كقول الشاعر^{٣٤} :

لَا تَسْأَلِي النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ # وَسَائِلِ الْقَوْمِ مَا بَحْدِي وَمَا خُلُقِي

(د) العصب في نوع من ضرب الوافر المجزوء، فيصبح الوزن :

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعِلُنْ # مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعِلُنْ

كقول الشاعر : أَعَاتِيهَا وَأَمَرَهَا # فَتَقْضِيْنِي وَتَعْصِيْنِي

^{٣١} غازي يموت المرجع السابق. ص ٢٩

^{٣٢} مسعى حميد. المرجع السابق. ص : ٣٢-٣٤

^{٣٣} إميل بديع يعقوب. المرجع السابق. ص ١٠٢

^{٣٤} نفس المرجع. ص ٦٩

(هـ) الإضممار في بعض أنواع الكامل (بمصاحبة الحذف) فتصير مُتَفَاعِلُنْ إلى

مُتَفَا فنتقل إلى فَعْلُنْ. كقول الشاعر :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٌ # دَرَسَتْ وَعَيَّرَ رَسْمَهَا الْقَطْرُ

(و) الطي في بعض أنواع السريع^{٣٥} (بمصاحبة الكسف) فتصير مَفْعُولَاتُ إلى

مَفْعَلًا وتنتقل إلى فَاعِلُنْ.

هَاجَ الهَوَى رَسْمَ بَدَاتِ الْعَصَا # مَخْلُولٌ مُسْتَعْجِمٌ مَحْوُلٌ

والطي في بعض أنواع السريع (بمصاحبة والوقف) فتصير مَفْعُولَاتُ إلى

مَفْعَلَاتُ وتنتقل إلى فَاعِلَانْ

قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ # وَالْحَظُّ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الْحَرِيصِ

(ز) الخبل^{٣٦} في بعض أنواع أخرى من السريع (بمصاحبة الكسف) تصير

مَفْعَلَاتُ إلى مَعْلًا فتنتقل إلى فَعْلُنْ. كقول الشاعر :

سُبْحَانَ مَنْ لَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ # كَمْ مِنْ غَيٍّ عَيْشُهُ كَدِرٌ

(ح) الطي في بعض أنواع المنسرح والمقتضب فتصير مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُسْتَعِلُنْ

وتنتقل إلى مُفْتَعِلُنْ. كقول الشاعر (المنسرح) :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا # لِلْخَيْرِ يَقْشَى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

(ط) الخبن في بعض الأنواع من مجزوء الخفيف (بمصاحبة القصر) فتصير

مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَفَعِلُنْ كقول الشاعر :

كُلُّ خِطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُؤْ # نُوا غَضَبْتُمْ يَسِيرُ

^{٣٥} نفس المرحع. ص ٩٤
^{٣٦} الخبل هو حذف الثاني والرابع الساكنين (الخبلى=الخبن+الطي)

(ي) الخبن في بعض أنواع المتدارك (بمصاحبة الترفيل) فتصير فَاعِلُنْ إلى فَعِلَاتُنْ.

كقول الشاعر :

دَارَ سَعْدِي بِسِحْرِ عَمَانٍ # قَدْ كَسَاهَا الْبَلَاءُ الْمَلَوَانِ

(ك) الكف في بعض أنواع الهزج فتصير مَفَاعِيلُنْ إلى مَفَاعِيلُ.

التغيير الثالث : العلة

العلة لغة : المرض. وسميت بذلك ؛ لأنها إذا دخلت التفعيلة أمرضتها وأضعفتها، وصارت كالرجل العليل. واصطلاحاً تغيير يطرأ على الأسباب، والأوتاد من القصيدة التزمت في جميع الأبيات ^{٣٧}. وقال الدكتور غازي يموت في كتابه، العلة هي التغيير الذي يصيب الأسباب والأوتاد في الأعارض والضروب. وإذا ورد هذا التغيير في أول بيت من القصيدة التزم في جميع أبياتها ^{٣٨}. ورأى الأستاذ مسعى حميد : العلة هي تغيير في عروض البيت وضربه يلحق بثاني سبي الخفيف والثقيل وبالتد

الاجموع والمفروق ^{٣٩} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العلل نوعان : إحداهما تسمى بالزيادة والأخرى تسمى بالنقص ^{٤٠}

فأما العلل التي تكون بالزيادة فتلاث :

(أ) الترفيل، هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع. والمثل كما يلي :

فَاعِلُنْ ٥//٥/ ← فَاعِلَاتُنْ ٥/٥//٥/ (المتدارك)

دَارَ سَعْدَى بِسِحْرِ عُمَانٍ # قَدْ كَسَاهَا الْبَلَاءُ الْمَلَوَانِ (لِلْمَلَوَانِ) ^{٤١}

^{٣٧} محمد بن حسن بن عثمان. المرشد الوافي في العروض والقوافي. (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م). ص ٣٢-٣٣

^{٣٨} غازي يموت. المرجع السابق. ص ٢٦

^{٣٩} مسعى حميد. المرجع السابق. ص ٢٨

^{٤٠} أحمد الهاشمي. المرجع السابق. ص ١٧

^{٤١} مسعى حميد. المرجع السابق. (كل الأمثال التي تذكر في علل الزيادة). ص ٢٨-٢٩

مُتَقَاعِلُنْ ٥//٥ ← مُتَقَاعِلَاتُنْ ٥/٥//٥
(الكامل)

وَإِذَا أَسَأْتَ كَمَا أَسَأَ # تَ فَأَيْنَ فَضْلُكَ وَالْمُرُوءَةُ (لُكَ وَلْمُرُوءَةُ)

(ب) التذييل، هو زيادة الحرف ساكن على ما آخره وتد مجموع. والمثل كما يلي:

فَاعِلُنْ ٥//٥ ← فَاعِلَانْ ٥٥//٥ (المتدارك)

هَذِهِ دَارُهُمْ أَفْقَرَتْ # أَمْ زُبُورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ (هَذَا دُهُورُ)

مُتَفَاعِلُنْ ٥//٥/// ← مُتَفَاعِلَانْ ٥٥//٥/// (الكامل)

الظُّلْمُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ # وَالْبَغْيُ مَصْرَعُهُ وَخَيْمٌ (رَعَهُوَ وَخَيْمٌ)

مُسْتَفْعِلُنْ / ٥ // ٥ // ٥ ← مُسْتَفْعِلَانْ / ٥ // ٥ // ٥

والعلل التي تكون بالنقص عشرة^{٤٢} :

(أ) الحذف هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة. ويكون في

التفعيلات الآتية :

فَعُولُنْ ٥/٥// ٥ ← فَعُو ٥//

فَاعِلَاتُنْ ٥/٥//٥/ ٥ ← فَعِلَا ٥/// (فَاعِلُنْ)

مَفَاعِلُنْ ٥/٥/٥// ٥ ← مَفَاعِي ٥/٥// (فَعُولُنْ)

ويقع الحذف في البحور الآتية : المتقارب في فَعُولُنْ والمديد والرمل والخفيف

في فَاعِلَاتُنْ والهج والطريل في مَفَاعِلُنْ. والمثل من المتقارب :

أَتَانِي عَلَى الْبُعْدِ مِنْكَ الثَّنَاءُ # فَرَحْتُ أَتَيْهِ عَلَى الْبُحْثَرِي (سُتْرِي)

(ب) القطف هو إسقاط السبب الخفيف وإسكان ما قبله في نحو مُفَاعِلَتُنْ

فيصير مُفَاعِلْ فتنتقل إلى فَعُولُنْ كشعر في بحر الوافر :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّفُهَا غِرَارًا # كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصْبِي (عِصْبِيُون)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (ج) القطع هو حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله. ويقع في

التفعيلات الآتية :

فَاعِلُنْ ٥//٥/ ٥ ← فَاعِلْ ٥/٥//٥/ (البسيط

والمحدث)

قَدْ أَشْهَدُوا الْفَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلْنِي # جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةِ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

(حُوبُون)

مُسْتَفْعِلُنْ ٥//٥/٥/ ٥ ← مُسْتَفْعِلْ ٥٥//٥/٥/ (الرجز)

لَاخْبَرِي فِي مَنْ كَفَّ عَنَّا شَرُّهُ # إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ الْحَاجَةِ (مَلْحَاجَةُ)

^{٤٢} . المرجع السابق. ص ٢٩ - ٣١

مُتَفَاعِلُنْ ٥//٥/// ← مُتَفَاعِلِنْ ٥/٥//٥///

(الكامل)

أَمَعَ الْمَمَاتِ يَطِيبُ عَيْشُكَ يَا أَخِي # هَيْهَاتَ لَيْسَ مَعَ الْمَمَاتِ يَطِيبُ

(تِ يَطِيبُ)

(د) القصر إسقاط ساكن السبب الخفيف وإسكان المتحرك :

فَعُولُنْ ٥/٥// ← فَعُولُ ٥٥// (المقارب)

تَنَافُسُ فِي جَمْعِ مَالٍ خَطَامٍ # وَكُلُّ يَزُولُ وَكُلُّ يُبِيدُ (يُبِيدُ)

فَاعِلَاتُنْ ٥/٥//٥/ ← فَاعِلَاتُ ٥٥//٥/ (الرملي)

(والمديد)

إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ كُلُّهَا # مِثْلُ لَمْعِ الْأَلِ فِي أَرْضِ الْقِفَارِ (ضِلْفَقَارِ)

مُسْتَفْعِلُنْ ٥/٥/٥/ ← مُسْتَفْعِلُ ٥٥//٥/ ^{٤٣}

(الخفيف)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(هـ) البتر وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وحذف ساكن الوند

المجموع وتسكين ما قبله (البتر=الحذف+القطع) ^{٤٤}:

فَعُولُنْ ٥/٥// ← فَعُ لُنْ ٥/ (المقارب)

فَلَا قَلْبُ نَاسٍ لِمَا قَدْ مَضَى # وَلَا تَارِكُ أَبَدًا عَيْهَ (يَهْ)

فَاعِلَاتُنْ ٥/٥//٥/ ← فَعْلُنْ ٥/٥/ (المديد)

(و) الحذف هو حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة ويكون في التفعيلة الآتية :

مُتَفَاعِلُنْ ٥//٥/// ← مُتَفَا/فَعِلُنْ ٥/// (الكامل)

^{٤٣} . إميل بديع يعقوب. المرجع السابق. ص ٢٦٤
^{٤٤} . نفس المرجع. ص ٢٦٥

وَجَلَالَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِيهَا # وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَا (عَقَلَا)

(ز) الصلم هو حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة.

مَفْعُولَات / ٥/٥/٥/ ← مَفْعُو ٥/٥/ (السريع)

تَأْتِي فِي الشَّيْءِ إِذَا رُمْتُهُ # لَتَذُرْكَ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ (غَيِّ)

(ح) الوقف هو تسكين السابع المتحرك, أي تسكين آخر التفعيلة.

مَفْعُولَات / ٥/٥/٥/ ← مَفْعُولَات ٥٥/٥/٥/

(السريع)

يَنْضَحْنَ فِي حَاقَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ (بِالْأَبْوَالِ)

(ط) الكشف أو الكسف هو حذف آخر التفعيلة :

مَفْعُولَات / ٥/٥/٥/ ← مَفْعُولَا ٥/٥/٥/ (السريع)

يَا صَحْبِي رَحِلْنِي أَقِلَّا عَذْلِي (لَا عَذْلِي)

(ي) التشعيث هو حذف أول الوند المجموع أو ثانيها :

فَاعِلَاتْنِ ٥/٥/٥/ ← فَا لَاتْنِ مَفْعُولَتْنِ ٥/٥/٥/ (الرم)

لَمْ لَا يَعْنِي مَا أَقُولُ # ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولُ (مَأْمُولُ)

فَاعِلَتْنِ ٥//٥/ ← فَا لَنْ/فَاعِلَنْ ← فَعْلَتْنِ ٥/٥/ (المتدارك)

مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمٌ # أَوْ بُرْدُونِي ذَاكَ الْأَدْهَمُ (أَدْهَمُ)

التغيير الرابع : العلة الجارية مجرى الزحاف

كان العروضيون قد أوجدوا نوعا آخر وهو العلة الجارية مجرى الزحاف.

وتتكون هذه العلة من ثلاثة أنواع هي :

(أ) التشعيث في بعض أنواع المتدارك، فتصير فَاعِلُنْ إلى فَالُنْ فتنتقل إلى فَعْلُنْ.

كقول الشاعر : مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمٌ # أَوْ بُرٌّ دُونِي ذَاكَ الْأَذْهَمُ

فَالُنْ فَالُنْ فَالُنْ فَالُنْ فَالُنْ فَالُنْ

(ب) الخرم هو حذف أول الوند المجموع في الصدر^{٤٥}. والتي تكون محذوفة سمي

بالابتداء. وهو يحصل في البحور الخمسة، الطويل والمتقارب والوافر والهزج

والمضارع. ويكون ذلك على النحو الآتي^{٤٦} :

(١) فَعُولُنْ ٥/٥// ← عُؤْلُنْ ٥/٥/

ومثاله قول عمر بن أبي ربيعة (على البحر الطويل)

مِنْ آلٍ نِعَمَ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرٌ # غَدَاةٌ غَدٍ أَمْ رَائِحٌ فَمَهْجَرٌ

(عُؤْلُنْ)

(٢) مُفَاعَلُنْ ٥///٥// ← فَاعَلُنْ ٥///٥/

ومن أمثله قول الشاعر (على البحر الوافر)

إِنْ نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضٍ فَوَيْمٌ # رَعِينَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَبًا

(فَاعَلُنْ)

(٣) مَفَاعِلُنْ ٥/٥/٥// ← فَاعِلُنْ ٥/٥/٥/

ومن أمثله قول الشاعر (على البحر المضارع) :

سَوْفَ أَهْدِي لِسُلْمَى # ثَنَاءٌ عَلَى ثَنَاءٍ (فَاعِلُنْ)^{٤٧}

^{٤٥} مسعى حميد. المرجع السابق. ص ٣٥

^{٤٦} غازي يموت. المرجع السابق. ص ٣٣-٣٤

^{٤٧} فلو أضيفت واو إلى "سوف" أو لام، فقلنا [وسوف] أو [لسوف] لإستقام البيت بدون الحزم (الأمثلة مستقاة من كتاب د. عتيق علم العروض والقافية ص ١٧٦-١٧٧).

(ج) الخزم، هناك نوع آخر بما زعمه العرضيون. أن بعض الأبيات له كلمة مزيدة في صدره أو عجزه. وهذه الزيادة تسمى بالخزم^{٤٨} كقول الشاعر :

هَلْ تَذْكُرُونَ إِذْ تُقَاتِلُكُمْ إِذْ لَا يُصِيرُ مَعَدَّ مَا عَدَّمُهُ

زعم العرضيون أن كلمة هَلْ في أول الصدر و إِذْ في أول العجز زائدتين.

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فقال إن أنواع التغيرات في الأوزان العروضية أربعة وهي: (١) الزحاف، الذي يشمل على زحاف المفرد و زحاف المزدوج. اما زحاف المفرد له ثمانية أنواع: زحاف الإضممار، و الخبن، والطّي، والوقص، والعصب، والقبض، والعقل، والكف. واما زحاف المزدوج له أربعة أنواع: زحاف الخبل، والخزل، والشكال، والنقص. (٢) زحاف الجاري مجرى العلة الذي يشمل من أنواع: القبض في عروض الطويل، والخبن في بعض أنواع المديد (بمصاحبة

الحذف)، والخبن في بعض أنواع البسيط، والعصب في نوع من ضرب الوفر المجزوء،

ولإضممار في بعض أنواع الكامل (بمصاحبة الحذف)، والطّي في بعد أبواع السريع (بمصاحبة الكسف والوقف)، والخبل في بعض أنواع أخرى من السريع (بمصاحبة الكسف)، والطّي في بعض أنواع المنصرح، الخبن في بعض أنواع من مجزوء الخفيف (بمصاحبة القصر)، الطّي في عروض المقتضب وضربها، والخبن في بعض أنواع المتدارك، الكف في بعض أبواع الهزج. (٣) العلة الذي يشمل على علة الزيادة و علة النقص. اما علة الزيادة له ثلاثة أنواع: علة التذليل، والترفيل، والتسييع. واما علة النقص له عشرة أنواع: علة الحذف، والقطف، والقطع، والقصر، والبتر، والحذف،

^{٤٨}. مسعى حميد. المرجع السابق. ص ٣٨-٣٩

والصلم، والوقف، والكسف، والتشعيث. ٤) العلة الجرية مجر الزحاف الذي يشمل
على علة التشعيث، والخزم، والخزم.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين^١. وأما من حيث نوعه فهذا البحث أن النوع الوصفي التحليلي .

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن البيانات هذا البحث هي الأوزان العرضية وتغيراتها في شعر أبي القاسم الشابي. وأما مصدر هذه البيانات فهو الأوزان العرضية وتغيراتها في باب ياحمّة

الدين من ديوان أبي القاسم الشابي.

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحث

ذاته.

^١ Moleong, Lexy, *Metodologi penelitian kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٢, Bandung, ٢٠٠.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي ان يقرأ الباحث الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر أبي القاسم الشابي عدة مرارة لتستخرج منها البيانات التي يريده. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب الدراسة العروضية لتكون هناك بيانات عن كل من دراسة الاوزن العروضية في هذه الشعر.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية :

(١) تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من الينات عن الأوزان العروضية في شعر

أبي القاسم الشابي (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البحث.

(٢) تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث الينات عن الأوزان العروضية في شعر

أبي القاسم الشابي (التي تم تحديده) حسب النقاط في أسئلة البحث.

(٣) عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن الأوزان

العروضية في شعر أبي القاسم الشابي (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو

يصفها, ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها وتحتاج إلى التصديق، يتبع الباحث في

تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

(١) مراجعة مصادر البيانات وهي الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم

الشابي.

(٢) الربط بين البيانات التي تم جمعها مصدرها. أي ربط البيانات عن

الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي (التي تم جمعه وتحليله) في

باب من حديث الشيوخ في شعر أبي القاسم الشابي

(٣) مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن

الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي (التي تم جمعه وتحليله)

مع الزملاء والمشرّف^٢.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث غي إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية :

٢. المراجع السابق ، ص:

(١) مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته,

يقوم بتصميمه, وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به,

وتناول النظريات التي لها علاقة به.

(٢) مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليله,

ومناقشتها.

(٣) مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث ويقوم بتغليف وتجليده. ثم تقدم

للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات

المناقشين.

عرض البيان وتحويلها ومناقشتها

حماة الدين" لأبي القاسم الشابي في المبحثين اللأتين.

تتكون من خمسة عشر بيتاً. و تلك الآيات مايلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

//○// ○/○// ○/○/○// ○/○// # ○//○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

٣. سَيُوقَظُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَيُنْطَقُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

سَيُوقَظُ/ظُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ/و نَائِمٌ # وَيُنْطَقُ/قُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ/و وَاجِمٌ

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ # فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ

//○// /○// ○/○/○// /○// # //○// /○// ○/○/○// /○//

٤. سَكَّتُمْ حُمَاةَ الدِّينِ سَكَنَةً وَاجِمٌ وَتَمَّتْ بِمِلَّةِ الْخَفَنِ وَالسَّيْلِ دَاهِمٌ

سَكَّتُمْ/حُمَاتِدَدِي/نَ سَكَنَ/ةَ وَاجِمٌ # وَتَمَّتْ/بِمِلَّةِخَفَ/نِ وَسَّيْ/لُ دَاهِمٌ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

//○// ○/○/○// ○/○/○// ○/○// # //○// /○// ○/○/○// ○/○//

٥. سَكَّتُمْ وَقَدْ شِمْتُمْ ظَلَامًا غَضُونُهُ عَلَانُ كُفْرٍ ثَائِرٍ وَمَعَالُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سَكَّتُمْ/وَقَدْ شِمْتُمْ/ظَلَامَنْ/غَضُونُهُ # عَلَانُ/كُفْرِنْ ثَائِرِنْ/و وَمَعَالُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

//○// ○/○/○// ○/○/○// ○/○// # //○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

٦. مَوَاكِبُ الْحَادِ وَرَاءَ سُكُوتِكُمْ تَضُجُّ وَهَذَا إِنَّ الْقَضَاءَ مَاثِمٌ

مَوَاكِبُ/إِلْحَادٍ وَرَاءَ سُكُوتِكُمْ # تَضُجُّ/وَهَذَا إِنَّ الْقَضَاءَ مَاثِمٌ

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ # فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ

//o// /o// o/o/o// /o// # o//o// /o// o/o/o// /o//

٧. أَفَيْقُوا فَلَيْلُ النَّوْمِ وَلَيْ شَبَابُهُ وَلَا حَتَّ لِلآلَاءِ الصَّبَاحِ عَلَائِمُ

أَفَيْقُوا/فَلَيْلُنْو/م وَلَيْ/شَبَابُهُ # وَلَا حَتَّ/لِلآلَائِص/صَبَاحِ/عَلَائِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

//o// /o// o/o/o// o/o// # //o// o/o// o/o/o// o/o//

٨. فَدُونَ ضَجِيجِ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةٌ هِيَ الْمَوْتُ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ التَّمَائِمُ

فَدُونْ/ضَجِيجِلْفَا/سَقِينْ/سَكِينَتُنْ # هَيْلَمَوْتْ/مِمَّا أَوْ/رَثَتْهُتْ/تَمَائِمُ

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

//o// /o// o/o/o// o/o// # //o// /o// o/o/o// o/o//

٩. عَوَائِدُ تُحْيِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِمًا تُقَدُّ قُورَامُ الدِّينِ وَالِدِّينِ قَائِمُ

عَوَائِدُ/تُحْيِي فِيْل/بِلَادِ/نَوَائِمِ # تُقَدُّ/قُورَامْدِي/نِ وَدَدِي/نُ قَائِمُ

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ # فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

//o// /o// o/o/o// o/o// # //o// /o// o/o/o// o/o//

١٠. أَفَيْقُوا وَهَبُوا هَبَّةً ضَيِّعِمِيَّةً وَلَا تَحْجُمُوا فَاْلَمَوْتُ فِي الْجِبَنِ جَائِمُ

أَفَيْقُوا/وَهَبَوْهَبْ/بَتْنُ ضَيِّ/غَمِيَّتِنْ # وَلَا تَحْ/جُمُو فَلَمَوْتْ/فِيْلَجِبْ/نِ جَائِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

//○// ○/○// ○/○/○// ○/○// # ○/○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

١١. قَدُونِ نِقَابِ الصَّمْتِ تَنْمُو مَلَامِحُ تَبَرَّقَعَتِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ

قَدُونِ/نِقَابِصَمْتِ/تَنْمُو/مَلَامِحُ # تَبَرَّقَعَتِ/الشَّرُّ/الَّذِي/لَا/يُقَاوِمُ

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

//○// ○/○// ○/○/○// ○/○// # ○/○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

١٢. فَقَدْ فَتَّ فِي زَنْدِ الدِّيَانَةِ مَعْشَرُ أَثَارُوا عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ قَدْ يُهَاجِمُ

فَقَدْ فَتَّ/فِي/زَنْدِ/دِيَانَةِ/مَعْشَرُنْ # أَثَارُوا/عَلَى/الْإِسْلَامِ/مَنْ/قَدْ/يُهَاجِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

//○// ○/○// ○/○/○// ○/○// # ○/○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

١٣. فَوَالْحَقِّ مَا هَذِي الزَّوَايَا وَأَهْلُهَا سَوَى مُصْنَعٍ فِيهِ تُصَاغُ السَّخَائِمُ

فَوَالْحَقِّ/مَا/هَذِي/زَوَايَا/وَأَهْلُهَا # سَوَى/مُصْنَعٍ/فِيهِ/تُصَاغُ/السَّخَائِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

//○// ○/○// ○/○/○// ○/○// # ○/○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

١٤. لِحَى اللَّهِ مَنْ لَمْ تَسْتَرْهُ حَمِيَّةً عَلَى دِينِهِ إِنْ دَاهَمَتْهُ الْعِظَائِمُ

لِحَى/اللَّهِ/مَنْ/لَمْ/تَسْتَرْهُ/حَمِيَّةً # عَلَى/دِينِهِ/إِنْ/دَاهَمَتْهُ/الْعِظَائِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

//○// ○/○// ○/○/○// ○/○// # ○/○/○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

١٥. لَحَى اللّٰهُ قَوْمًا لَمْ يُبَالِسُوا بِأَسْنُهُمْ يُصَوِّهَا نَحْوَ الدِّيَانَةِ ظَالِمٌ

لَحَى اللّٰهُ/ه قَوْمَنْ لَمْ/ يُبَالِسُوا/ بِأَسْنُهُمْ # يُصَوِّو/يَهَا نَحْوَد/دِيَان/ة ظَالِمٌ

فَعُوْلُنْ/ مَفَاعِيْلُنْ/ فَعُوْلُنْ/ مَفَاعِلُ # فَعُوْلُ/ مَفَاعِيْلُنْ/ فَعُوْلُ/ مَفَاعِلُ

//○// ○/○// ○/○/○// ○/○// # //○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

قد تبين أن هذه الأبيات ثبتت على الوزن العروضي :

فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ # فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

وبمعنى أن البحر المستعمل هو بحر الطويل.

المبحث الثاني : تغييرات الوزن العروضي في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم

الشابي

التعريف عن التغييرات الوزن العروضي قد تبين في الباب الثاني، و يشتمل على

تغييران هي : الزحاف، والزحاف الجاري مجرى العلة.

واما الذي وجده الباحث في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي فهو

الزحاف، والزحاف الجاري مجرى العلة

أ. التغييرات الأولى: الزحاف في قصيدة "حماة الدين" لأبي القاسم الشابي

الزحاف هو تغيير يلحق بثاني السببي الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت^١. و أنواعه، الخبن، الوقص، الحذف، القبض، العقل، الكف، الإضمار، العصب.

وأما الزحاف في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي فهو القبض فقط.

القبض، وهو حذف الخامس الساكن

التفعيلة السالمة التفعيلة المقبوضة

فَعُولُنْ ٥/٥// فَعُولُ /٥//

سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَيُنْطِقُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

سَيُوقِظُ/ظُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ نَائِمٌ # وَيُنْطِقُ/قُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَعُولُ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعُولُ/ مَفَاعِيلُ # فَعُولُ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعُولُ/ مَفَاعِيلُ

سَكَّتُمْ حُمَاةَ الدِّينِ سَكَّةً وَاجِمٌ وَنَمْتُمْ بِمِلَّةِ الْجَفْنِ وَالسَّيْلِ دَاهِمٌ

سَكَّتُمْ/حُمَاتِدَدِي/نَ سَكَّتَ/ةً وَاجِمٌ # وَنَمْتُمْ/بِمِلَّةِلْجَفْنِ/نَ وَسَسَيُّ/لُ دَاهِمٌ

فَعُولُنْ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعُولُ/ مَفَاعِيلُ # فَعُولُنْ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعُولُنْ/ مَفَاعِيلُ

عَوَائِدُ تُحْيِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبًا تَقْدُ قُورَامَ الدِّينِ وَالدِّينُ قَائِمٌ

^١. مسعى حميد. ٢٠٠٤. علم العروض والقافية. سورابايا

عَوَاءُ/دُ تُحْيِي فَيْلَ/بِلَادٍ/نَوَائِيْنَ	#	تُقَدِّدُ/قُوَامَدَدِي/نِ وَدَدِي/نُ قَائِمُ
فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ	#	فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ
فَدُونُ نِقَابِ الصَّمْتِ تَنُمُو مَلَامِحُ		تَبَرَّقَعَتِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ
فَدُونُ/نِقَابِصَصَمَ/تِ تَنُمُو/مَلَامِحُ	#	تَبَرَّرَقُ/عَتَشَشَّرَزَلُ/لَدِي لَا/يُقَاوِمُ
فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ	#	فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ
فَدُونُ ضَجِيجِ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةٌ		هِيَ الْمَوْتُ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ التَّمَائِمُ
فَدُونُ/ضَجِيجِجَلَقَا/سِقِينُ/سَكِينَتُنْ	#	هَيْلَمَوْثُ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ/تَمَائِمُ
فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُ	#	فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُ

ب. التغيير الثاني : الزحاف الجاري مجرى العلة في قصيدة "يا حماة

الدين" لأبي القاسم الشابي

هو حذف السابع الساكن وحذف الخامس الساكن من حرف العلة.

وهذه الأنواع في الكف والقبض والحنن والعصب والإضمار والطبي والخبيل.^٢

^٢ مسعى حميد. ٢٠٠٤. علم العروض والقافية. سورابايا

واما الفرق بين الزحاف والزحاف الجاري مجري العلة في قصيدة "حماة"

الدين " لأبي القاسم الشابي هو:

← الزحاف : حذف الخامس الساكن من لفظ فَعُولُنْ صار فَعُولْ. كمثله:

سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَيُنْطِقُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

سَيُوقِظُ / طُ مِنْهُمْ كُلُّ / لَ مَنْ هُوَ / وَ نَائِمٌ # وَيُنْطِقُ / قُ مِنْهُمْ كُلُّ / لَ مَنْ هُوَ / وَ وَاجِمٌ

فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِيلُ # فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِيلُ

فَدُونَ ضَجِيجِ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةً هِيَ الْمَوْتُ مِمَّا أَوْرَثَتْهُ التَّمَائِمُ

فَدُونَ / ضَجِيجُ / سَقِينُ / سَكِينَتُنْ # هَيْلَمَوَاتُ / مِمَّا / أَوْرَثَتْهُ / تَمَائِمُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِيلُ # فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِيلُ

عَوَائِدُ تُحْيِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبًا تَقْدُ قَوَامَ الدِّينِ وَالِدِّينُ قَائِمٌ

عَوَاءُ / دُ تُحْيِي / فِي / بِلَادِ / نَوَائِبِ # تَقْدُ / قَوَامَ / دِي / نِ / وَدَدِي / نُ قَائِمٌ

فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِيلُ # فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ

فَقَدْ فَتَّ فِي زَنْدِ الدِّيَانَةِ مَعْشَرٌ أَثَارُوا عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ قَدْ يُهَاجِمُ

فَقَدْ / فَتَّ / فِي / زَنْدِ / دِيَانِ / مَعْشَرُنْ # أَثَارُوا / عَلَى / الْإِسْلَامِ / مَنْ / قَدْ / يُهَاجِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِيلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ

⇐ الزحاف الجاري مجري العلة : حذف الخامس الساكن من حرف العلة من لفظ مَفَاعِيلُنْ

صار مَفَاعِيلُنْ. وحذف السابع الساكن من لفظ مَفَاعِيلُنْ صار

مَفَاعِيلُ. كمثل:

وَلَكِنَّ صَوْتًا صَارِحًا مَتَّصَاعِدًا مِنْ الرِّيحِ يَذْرِي كُنْهَهُ الْمُتَصَامِمُ

وَلَكِنَّ / نَ صَوْتَنَ صَا / رِخَنَ مَ / تَصَاعِدَنَ # مِنْرَزُو / ح يَذْرِي لُ / نَهْهَلُ / تَصَامِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ

لِحَى اللَّهِ قَوْمًا لَمْ يُبَالِسُوا بِأَسْهُمٍ يُصَوِّهَا نَحْوَ الدِّيَانَةِ ظَالِمٌ

لِحَى اللَّهِ / ه قَوْمَنَ لَمْ / يُبَالُو / بِأَسْهُمٍ # يُصَوِّو / هَا نَحْوَدُ / دِيَانَ / ة ظَالِمٌ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ

فَوَالْحَقَّ مَا هَذِي الزَّوَايَا وَأَهْلُهَا سِوَى مُصْنَعٍ فِيهِ تُصَاغُ السَّخَائِمُ

فَوَالْحَقُّ / ق مَا هَذِرُ / زَوَايَا / وَأَهْلُهَا # سِوَى مُصْ / نَعِنَ فِيهِ / تَصَاغُسُ / سَخَائِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ

لِحَى اللَّهِ مَنْ لَمْ تَسْتَرْهُ حَمِيَّةً عَلَى دِينِهِ إِنْ دَاهَمَتْهُ الْعِظَائِمُ

لِحَى اللَّهِ / ه مَنْ لَمْ / تَسْ / تَرَهُ / حَمِيَّتَنَ # عَلَى دِي / نِه إِنْ دَا / هَمْتَهُ / عِظَائِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

واما الزحاف الجاري مجري العلة في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي
فهو الكف والقبض.

الكف في عروض الطويل وكذلك في ضربه, فيصبح الوزن :

مَفَاعِيلُنْ ٥/٥/٥// مَفَاعِيلُنْ //٥//

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُغْنِطَسًا فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَدَتْهُ الْعَوَالِمُ

لَقَدْ نَاَمْ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمَنْ / مُغْنِطَسَنْ # فَلَمْ يَسْ / مَعُوْ مَا رَدَدَتْهُلْ / عَوَالِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

وَلَكِنَّ صَوْتًا صَارِخًا مَتَّصَاعِدًا مِنْ الرُّوحِ يَذْرِي كُنْهَهُ الْمُتَصَامِمُ

وَلَكِنْ / نَ صَوْتَنْ صَا / رِخَنْ مُ / تَصَاعِدَنْ # مِنْ رُوْحٍ يَذْرِي كُ / نُهْلُ / مُتَصَامِمُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

فَدُونْ نِقَابِ الصَّمْتِ تَنْمُو مَلَامِحُ تَبَرَّقَعَتِ الشَّرَّ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ

فَدُونْ / نِقَابِصَّمْ / تِ تَنْمُو / مَلَامِحُ # تَبَرَّرَقْ / عَتَشَشَّرَزَلْ / لَذِي لَا / يُقَاوِمُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ # فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه، فيصبح الوزن :

مَفَاعِيلُنْ ٥/٥/٥// مَفَاعِلُنْ //٥//

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُغْنِطَسًا فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَّدَتْهُ الْعَوَالِمُ

لَقَدْ نَاَمْ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُغْنِطَسَنَ # فَلَمْ يَسْ/مَعُوا مَا رَدَّدَتْهُنَّ/عَوَالِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

وَلَكِنَّ صَوْتًا صَارِخًا مَتَّصَاعِدًا مِنْ الرُّوحِ يَذِرِي كُنْهَهُ الْمُتَصَامِمُ

وَلَكِنَّ صَوْتَنَ صَا/رِخَنَ مُ/تَصَاعِدَنَ # مِتْرَرُو/ح يَذِرِي كُ/نْهَهُلْ/مُتَصَامِمُ

فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

فَدُونْ نِقَابِ الصَّمْتِ تَنْمُو مَلَامِحُ تَبَرَّقَعَتِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ

فَدُونْ/نِقَابِصَمْتِ/تَنْمُو/مَلَامِحُ # تَبَرَّرَقْ/عَشَشَرَّرَلْ/لَّذِي لَا/يُقَاوِمُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ # فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

واما الزحاف، والزحاف الجاري مجري العلة في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم

الشابي فسيأتيان في الجدول التالي.

جدول الوزن العروضي وتغيراته في قصيدة "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي

الرقم	الشعر	البحر	الزحاف	الزحاف الجاري مجرى العلة
١	لَقَدْ تَأَمَّ أَهْلُ الْإِيمَانِ نَوْمًا / مَعْتَصِمِينَ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ	الطويل	-	قبض (مفاعيل أصلها مفاعيل) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
	فَلَمْ يَسْنِ / رَمَوْا مَا رَدَّ / دَدَّتْهُنَّ / عَوًّا لِمَ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ		-	- قبض (مفاعيل أصلها مفاعيل) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
	وَلَكِنْ / نَا صَوْتًا صَارَ رِجْنًا / مَ / تَصَاعِدًا فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ		قبض (فَعَوَّلُ أصلها فَعَوَّلُوا) أي حذف الخامس الساكن	قبض (مفاعيل أصلها مفاعيل) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
٢	مِنَ الرَّوِّ / حَ يَذِرِي كُ / تَهْتَلُنَّ / مُتَصَابِعَهُمْ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ	الطويل	حذف الخامس الساكن	كف (مفاعل أصلها مفاعيل) أي حذف السابع الساكن
	سَيُورِي / ط مِنْهُمْ كُنْ / لَ مِنْ هَاوْ / نَائِمٌ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ		قبض (فَعَوَّلُ أصلها فَعَوَّلُوا) أي حرف علة.	- قبض (مفاعيل أصلها مفاعيل) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
	وَيَ َرِ نَظْ / ثٍ مِنْهُمْ كُنْ / لَ مِنْ هَاوْ / وَاجِعٌ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ فَعَوَّلُوا مَفَاعِيلَ		حذف الخامس الساكن	- كف (مفاعل أصلها مفاعيل) أي حذف السابع الساكن

٤	سَكَنْتُمْ / حَمَلْتُمْ ذِيئَةً سَكَنَتْ / وَاجِبْتُمْ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ	الطويل	قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن	- قبض (مفاعِلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن
				- قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن
	سَكَنْتُمْ / وَقَدْ شَبَّيْتُمْ / ظَلَمْتُمْ / غَضِبْتُمْ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ	الطويل	قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن	- قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن
				- قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
٦	تَضَيَّعَ / وَهَى / نَلَّ / قَضَاءُ / مَا تَمَّ فَعُولٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولٌ / مَفَاعِلُ	الطويل	قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن	- قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن
				- قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
٧	وَلَاخَتْ / إِلَّا لَاحِضٌ / صَبَّاحٌ / عَلَايِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ	الطويل	قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن	- قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن
				- قبض (مفاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.

٨	قُدْرُونَ / صَحِيحُجَلْفًا / سَيِّقِينَ / سَكِينَتُونَ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ هِيَ النُّوْثُ بِمَنْ أَوْ رَثْنُهُ الثَّ / تَمَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ	الطويل	قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن	قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعِلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن
	عَوَاءُ / ذُخِّيْني فِينَا / يَلَاذُ / نَوَائِيْ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ تَقْدَدُ / قُوْرُنْدَدِيْ / نِي وَدَدِيْ / نِي قَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ			قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعِلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن
٩	أَفِيضُوْ / وَهَبُوْ هَبْ / يَنْصُ صَيِّ / صَمِيغِيْنُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ وَلَا تَخْ / جُورُ قَلَمُوْ / ث فَيَلْجِبْ / نِي حَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُ	الطويل	قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن	قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعِلٌ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف السابع الساكن
	قُدْرُونَ / نِقَابُضَصَمُ / ت تَنْشُرُ / مَلَايِيْحُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ تَبْرَزُقُ / عَشَشَشَرَرُ / لْ / لَذِيْ لَا / يُعَاوِمُ			قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
١٠	قُدْرُونَ / نِقَابُضَصَمُ / ت تَنْشُرُ / مَلَايِيْحُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ تَبْرَزُقُ / عَشَشَشَرَرُ / لْ / لَذِيْ لَا / يُعَاوِمُ	الطويل	قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن	قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
	قُدْرُونَ / نِقَابُضَصَمُ / ت تَنْشُرُ / مَلَايِيْحُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ تَبْرَزُقُ / عَشَشَشَرَرُ / لْ / لَذِيْ لَا / يُعَاوِمُ			قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
١١	قُدْرُونَ / نِقَابُضَصَمُ / ت تَنْشُرُ / مَلَايِيْحُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ تَبْرَزُقُ / عَشَشَشَرَرُ / لْ / لَذِيْ لَا / يُعَاوِمُ	الطويل	قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُنْ) أي حذف الخامس الساكن	قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.
	قُدْرُونَ / نِقَابُضَصَمُ / ت تَنْشُرُ / مَلَايِيْحُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ تَبْرَزُقُ / عَشَشَشَرَرُ / لْ / لَذِيْ لَا / يُعَاوِمُ			قبض (مَفَاعِلُنْ أصلها مَفَاعِيلُنْ) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة.

- كف (مفاعل أصلها مفاعيلن) أي حذف السامع الساكن				
قبض (مفاعيلن أصلها مفاعيلن) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة	-	الطويل	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِلْ فَعْدُ فَعْتُ / ت في زَيْدُ ذِيانْ / مَفْعَمُنْ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلْ أَنَارُو / عَلَى الإِسْلَامِ مِنْ قَدْ / يُهَاجِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلْ	١٢
- كف (مفاعل أصلها مفاعيلن) أي حذف السامع الساكن من حرف علة	-	الطويل	فَوْرَحُنْ / ق مَا هَذِيذْ / زَوَاتَا / وَأَهْلَهَا فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلْ سَوَى مُصْنُ / يُعَوْنُ فِيهِ / تَصْمَاعُسْ / سَمْعَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلْ	١٣
- قبض (مفاعيلن أصلها مفاعيلن) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة	-	الطويل	لَحَى اللّٰهْ / ه مِنْ أَمْ تَسْنُ / تَبْرَةُ / حَمِيَّتِي َرْنُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلْ عَلَى دِيْ / نِيَهْ إِنْ كَا / هَسْتَهْلُنْ / عَطَائِمُ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلْ	١٤
- كف (مفاعل أصلها مفاعيلن) أي حذف السامع الساكن من حرف علة	-	الطويل	لَحَى اللّٰهْ / ه قَوْمُنْ أَمْ / يَبَاوُ / بِأَسْمُهُمْ فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلْ	١٥

- قبض (مفاعِلٌ أصلها مفاعِلُن) أي حذف الخامس الساكن من حرف علة. - كف (مفاعل أصلها مفاعِلُن) أي حذف السابع الساكن		قبض (فَعُولٌ أصلها فَعُولُن) أي حذف الخامس الساكن			
				يَصْنَعُو / يَصْنَعُونَ / دَيَّانٌ / دَيَّانَةٌ / مَفَاعِلٌ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ	

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد أن بحث الباحث في موضوع هذه البحث التكميلي فأخذ الاستنباطات ما يلي:

١. إن البحر المستخدم في قصيدة "يا حماة الدين لأبي القاسم الشابي" هو بحر الطويل، ووزنه:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ # فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

٢. وكانت تغييرات الوزن العروضي في قصيدة يا حماة الدين لأبي القاسم

الشابي هي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- زحاف قبض هو حذف الخامس الساكن من لفظ فَعُولُنْ صار

فَعُولُ. مثل ما تحته خط فيما يلي :

سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَيُنْطِقُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

سَيُوقِظُ/ظُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ/و نَائِمٌ # وَيُنْطِقُ/قُ مِنْهُمْ كُلُّ/لَ مَنْ هُوَ/و وَاجِمٌ

فَعُولُ/ مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/ مَفَاعِيلُنْ # فَعُولُ/ مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/ مَفَاعِيلُنْ

فدونَ ضَجِيجِ الفاسِقِينَ سَكِينَةً هِيَ الموتُ مِمَّا أَوْرَثَهُ التَّمَائِمُ

فَدُونُ/ضَجِيحَلَفَا/سَقِينُ/سَكِينَتُنْ	#	هَيْلَمَوْثُ/مِمَّا أَوْ/رَتْنَهْتُ/تَمَائِمُ
فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُنْ	#	فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ
عَوَائِدُ تُحْيِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبَا		تُقَدُّ قَوَامُ الدِّينِ وَالِدِّينُ قَائِمُ
عَوَاءُ/دُ تُحْيِي فِيلَ/بِلَادِ/نَوَائِبِنْ	#	تُقَدُّ/قَوَامَدَيْنِ/نِ وَدَدَيْنِ/نْ قَائِمُ
فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلُنْ	#	فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ

– الزحاف الجاري مجري العلة هو حذف الخامس الساكن من حرف

العلة من لفظ مَفَاعِيلُنْ صار مَفَاعِلُنْ. وحذف السابع الساكن

من لفظ مَفَاعِيلُنْ صار مَفَاعِلُنْ. مثل ما تحته خط فيما يلي :

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُعْطَسًا		فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَدَتْهُ الْعَوَالِمُ
لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ/نَوْمًا مُعْطَسَنَ	#	فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَدَتْهُ/عَوَالِمُ
فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ	#	فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ
وَلَكِنَّ صَوْتًا صَارِحًا مُتَّصَاعِدًا		مِنَ الرُّوحِ يَذْرِي كُنْهَهُ الْمُتَّصَامِمُ
وَلَكِنَّ/نَ صَوْتَنَ صَارِحًا/رَخْنًا مُتَّصَاعِدَنَ	#	مِنْ رُوحٍ يَذْرِي كُنْهَهُ/مُتَّصَامِمُ
فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ	#	فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلُنْ
لِحَى اللَّهِ قَوْمًا لَمْ يُبَالِسُوا بِأَسْهُمِ		يُصَوِّرُهَا نَحْوَ الدِّيَانَةِ ظَالِمُ

لِحَى اللّٰهِ/هَ قَوْمَنْ لَمْ/يُبَالُو/بِأَسْهُمْ	#	يُصَوِّرُو/بِمَا نَحْوُد/دَيَان/ةَ ظَالِم
فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلْ	#	فَعُولُ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُ/مَفَاعِلْ
فَوَالْحَقُّ مَا هَذِي الزَّوَايَا وَأَهْلُهَا		سِوَى مُصْنَعٍ فِيهِ تُصَاغُ السَّخَائِمُ
فَوَالْحَقُّ قَ مَا هَذِرْ زَوَايَا وَأَهْلُهَا	#	سِوَى مُصْ/نَعْنُ فِيهِ/تَصَاغُسْ/سَخَائِمُ
فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلْ	#	فَعُولُنْ/مَفَاعِيلْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلْ
لِحَى اللّٰهِ مَنْ لَمْ تَسْتَرَهُ حَمِيَّةٌ		عَلَى دِينِهِ إِنْ دَاهَمَتْهُ الْعِظَائِمُ
لِحَى اللّٰهِ مَنْ لَمْ تَسْ/تَرَهُ/حَمِيَّتَنْ	#	عَلَى دِي/نِهِ إِنْ دَا/هَمَتْهُلْ/عِظَائِمُ
فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلْ	#	فَعُولُنْ/مَفَاعِيلُنْ/فَعُولُنْ/مَفَاعِلْ

ب. الاقتراحات

وبإتمام هذا البحث التكميلي يرجو الباحث أن ينفعه وانتفع الطلاب والطالبات بكلية الآداب جامعة "سونن أمبيل" الإسلامية الحكومية خاصة، وبالمسلمين والمسلمات عامة كما يرجو الباحث من المهتمين والقارئ أن يصلحوا ما فيها من أخطاء ويتقدون ما لا يستقيم مع منطق البحث العلمى.

وأخيرا يرجو من الله تعالى أن يجعل هذ البحث التكميلي مقبولا قبولا حسنا ونافعا للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات فى فهم اللغة العربية ودراستها.

والحمد لله رب العالمين. آمين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

احمد حسن بسج، ديوان ابي القاسم الشابي،بيروت، لبنا :دار العلمية الطبعة الاولى،١٩٩٠

عبد المجيد الحر الدكتور ، أبو القاسم الشابي. ١٩٩٠

خلدة إبراهيم، الأوزان العروضية والقافية في الكتاب " الفيض الرباني " للحبيب عمر
بيضاوي باسيان, ٢٠١١

الهدى سيف، التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي "يا لي فلي التاعه". ٢٠١٠

عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية. ٢٠٠٦

عبد مجيدالحر، ابو القاسم الشابي كوكب السحر، بيروت:دار الكتب العلمية، ١٩٩٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
قرعينا، التشبيه في "ديوان أبي القاسم الشابي" ٢٠١٢

المراجع الاجنبية

- Lexy moleong, 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung
- Dahlan Juwariyah, 2004, *Puisi Abu al-Qosim al-Syabi*, Surabaya,
- Hamid Mas'an, 1995, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, Surabaya, Al-Ikhlas.
- Endraswara Suwardi, 2003, *Metodologi Penelitian Sastra*, jogjakarta, Pustaka Widyatama.